العدد الثالث
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social sciences
أكتوبر ٢٠٢٠

مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب وبرنامج للتدخل المهني من منظور طريقة خدمة الفرد لمواجهتها

The problems of children at risk of dropping out and the professional intervention program from the perspective of the social case work method to confront them.

د. مسعد إبراهيم الدسوقي علي يوسف

مدرس خدمة الفرد كلية الخدمة الإجتماعية التنموية

جامعة بني سويف

٢٠٢٠م

مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب وبرنامج للتدخل المهني من منظور طريقة خدمة الفرد لمواجهتها

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٨/١. **تاريخ نشر البحث**: ٢٠٢٠/١٠/٥.

مستخلص:

التعليم يعد ركيزة أساسية من ركائز المجتمعات الحديثة، فهو إستثمار في رأس المال البشري، وتعد ظاهرة التسرب من التعليم إحدى الاشكاليات التى تعانى منها العديد من الدول النامية، والتى تعيق تقدمها ونموها، كما تعد هذه القضية إحدى المؤشرات الأساسية لتقدير مدى كفاءة النظام التعليمى بأى دولة، ومدى الدعم الذى يقدمه المجتمع للعملية التعليمية، وكذلك تعد أحد المعايير التى تشير إلى مدى التقدم الإقتصادى والثقافي والإجتماعى لهذا المجتمع، وهناك فئة من الأطفال معرضين لخطر التسرب الدراسي ومازالوا في التعليم ولم يتسربوا، الأمر الذي يتطلب تحديد مشكلاتهم ووضع برنامج للتدخل المهني لمواجهتها من منظور طريقة خدمة الفرد وقايةً وتجنباً لتسربهم الدراسي ولإبقائهم بمراحل التعليم، وقد إستهدف هذا البحث: تحديد مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب والتوصل إلى برنامج للتدخل المهني من منظور طريقة خدمة الفرد لمواجهتها، وهذه الدراسة تنتمي وفقاً لأهدافها لنمط الدراسات الوصفية التحليلية، وإتساقاً مع نوع الدراسة وأهدافها فقد إستخدم الباحث منهج المسح الإجتماعي لعينة قوامها ١٢٥ مفردة (من طلاب الصف الأول والثاني الإعدادي)، بالإعتماد على أداة (صحيفة إستبار) لتحديد مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب، وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة في: تحديد مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب – والتي تمثلت في: مشكلات مرتبطة بكلاً من: الجوانب الدراسية، الجوانب الأسرية، الجوانب النفسية، الجوانب الإجتماعية، الجوانب الصحية، كما توصلت الدراسة إلى برنامج للتدخل المهني من منظور طريقة خدمة الفرد لمواجهتها.

الكلمات المفتاحية: المشكلات، الطلاب المعرضون لخطر التسرب، خدمة الفرد.

The problems of children at risk of dropping out and the professional intervention program from the perspective of the social case work method to confront them.

Abstract:

Education is an essential pillar of modern societies, as it is an investment in human capital, and the phenomenon of dropping out of education is one of the problems that many developing countries suffer from, and that hinder their progress and growth, and this issue is one of

the basic indicators to assess the efficiency of the educational system in any country. and the extent of support provided by the community to the educational process, as well as one of the criteria that indicate the extent of the economic, cultural and social progress of this community, There is a group of children who are at risk of school dropout and are still in education and have not dropped out, which requires identifying their problems and setting up a professional intervention program to confront them from the perspective of the social case work method to prevent and avoid school dropouts and to keep them in the education stages, This research aimed at: identifying the problems of children at risk of dropping out and arriving at a professional intervention program from the perspective of the social case work method to confront them, According to its objectives, this study belongs to the type of analytical descriptive studies, and in line with the type and objectives of the study, the researcher used the social survey method for a sample of 125 individuals (from first and second grade students), relying on a questionnaire tool to identify the problems of children at risk of dropping out, The most important results of the study were: Determining the problems of children at risk of dropping out - which were represented in: problems related to each of: academic aspects, family aspects, psychological aspects, social aspects, health aspects. The study also found a program for professional intervention from the perspective of the social casework method to confront them.

Key words: Problems, Children at Risk of Dropping out, social case work

المبحث الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

أولاً: مدخل يؤدي إلى تحديد وصياغة مشكلة الدراسة:

التعليم هو عامل رئيسي في التنمية الإقتصادية المستمرة للبلاد وقدرتها على تحسين نوعية الحياة لمواطنيها وكذلك المنافسة داخل الأسواق العالمية(Manandhar, N. ; Sthapit, A.B. , 2011: pp. 370-375)

كما يعد التعليم ركيزة أساسية من ركائز المجتمعات الحديثة، فهو إستثمار في رأس المال البشري، وتولي الدولة المصرية إهتماماً كبيراً بالتعليم بصفة عامة والتعليم قبل الجامعي بصفة خاصة، ويظهر هذا الإهتمام في التطور في الإنفاق على قطاع التعليم قبل الجامعي خلال الفترة الماضية، حيث يوضح الجدول التالي حجم الإنفاق على التعليم خلال العشر سنوات السابقة: (وزارة المالية،٢٠١٧: ص ص٢٤٢-٢٤٣).

جدول (١) يوضح حجم الإنفاق على التعليم خلال العشر سنوات السابقة

م	السنة المالية	الإنفاق الحكومي على التعليم قبل الجامعي	معدل النمو
١	٢٠٠٨/٧	٢٠,٩ مليار جنيه	١١,٨
٢	٢٠٠٩/٨	٢٢,٤	٧,٢
٣	٢٠١٠/٩	٢٦,٥	١٨,٣
٤	٢٠١١/١٠	٣١,٢	١٧,٧
٥	٢٠١٢/١١	٣٤,٣	٩,٩
٦	٢٠١٣/١٢	٤٢,٧	٢٤,٥
٧	٢٠١٤/١٣	٥٥,٠	٢٨,٨
٨	٢٠١٥/١٤	٦٧,٨	٢٣,٣
٩	٢٠١٦/١٥	٦٩,٣	٢,٢
١٠	٢٠١٧/١٦	٧٢,٤	٤,٥

كما يظهر أيضاً هذا الإهتمام بتزايد إنشاء العديد من المدارس والفصول الدراسية لتتناسب قدر الإمكان مع تزايد أعداد الطلاب، والجدول التالي يوضح التزايد الملحوظ في نسب وأعداد المدارس والفصول الدراسية خلال السنوات الخمس السابقة: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧: ص ١-٥٦).

جدول (٢) يوضح نسب وأعداد المدارس والفصول الدراسية خلال السنوات الخمس السابقة

م	السنة / المتغيرات بالأعداد	٢٠١٣/١٢	٢٠١٤/١٣	٢٠١٥/١٤	٢٠١٦/١٥	٢٠١٧/١٦
١	إجمالي عدد المدارس	٤٧٥٢٠	٤٩٤٣٥	٥٠٧٥٣	٥٢٠٢٢	٥٢٦٦٤
٢	إجمالي الفصول الدراسية	٤٥٣٧١٩	٤٦٦٤٢٧	٤٦٧٣٣٤	٤٧٣٥٦٨	٤٨٢٧١٦
٣	إجمالي طلاب المدارس	١٨٢٩٨٧٨٦	١٨٥٥٥٢٣٢	١٩٢٨٠٠٨٩	١٩٩٢٩٥٨٧	٢٠٦٤١٤٠٩

ففي إطار حرص الدولة على توفير فرص التعليم لأبناء الوطن بجميع فئاته، وإعتباره حقاً من حقوق الإنسان التى تكفلها الدولة، فأصبح التعليم حقاً أساسياً لكل طفل، تسعى الدولة من خلاله إلى تنمية الأفراد والمجتمع تمهيدًا لمستقبل ناجح ومثمر.

وفي ذلك تستند الدولة المصرية على العديد من المواثيق الدولية والمحلية والتي منها:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مادة ٢٦ والتي تنص على أن لكل شخص الحق في التعليم وأن يكون على الأقل مجاني في المرحلة الأساسية.
- إتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩م والتي تلزم الدول بالإعتراف بحقوق الطفل في التعليم وجعل التعليم الإبتدائي إلزامياً ومتاحاً مجانياً للجميع.(إميل وآخرون، شارلي، ١٩٩٩: ص٦٣-٦٥).

– نص قانون الطفل لعام ١٩٩٦م والذي نص في مادة (٥٤) على أن التعليم حق لجميع الأطفال بمدارس الدولة بالمجان.(رئاسة الجمهورية، ١٩٩٦، الجريدة الرسمية، العدد ١٣(تابع): ص١٩).

– نص الدستور المصري لعام ٢٠١٤م (مادة ١٩) على جعل التعليم حق أساسي لجميع المواطنين حتى نهاية المرحلة الثانوية أو ما يعادلها، وتكفل الدولة مجانيته بمراحله المختلفة في مؤسسات الدولة التعليمية وفقاً للقانون.(رئاسة الجمهورية، ٢٠١٤، الجريدة الرسمية، العدد ٣ مكرر (أ): ص٨).

وتعد ظاهرة التسرب من التعليم إحدى الإشكاليات التى تعانى منها العديد من الدول النامية، والتى تعيق تقدمها ونموها، كما تعد هذه القضية إحدى المؤشرات الأساسية لتقدير مدى كفاءة النظام التعليمى بأى دولة، ومدى الدعم الذى يقدمه المجتمع للعملية التعليمية، وكذلك تعد أحد المعايير التى تشير إلى مدى التقدم الإقتصادى والثقافي والإجتماعى لهذا المجتمع.

وقد سعت بعض الدراسات إلى تحديد بعض المخاطر والأضرار والآثار المترتبة على ظاهرة التسرب:

حيث أكدت دراسة كاترين كارتر، بيرجر (Berger, Kathrene Carter: 2011) على أن التسرب من المدرسة له آثار عميقة ومكلفة على الأفراد والمجتمع، مثل المشاركة في السلوكيات المحفوفة بالمخاطر، بما في ذلك النشاط الإجرامي، وأكدت الدراسة على أن هناك حاجة كبيرة لإستخدام التدخلات الفعالة لمنع تسرب الشباب المعرضين للخطر.

كما أوضحت دراسة ناثان هوفن (Hoven, Nathan: 2013) أن الآثار المترتبة على تسرب الأفراد من الدراسة قبل التخرج من المدرسة الثانوية يتمثل بعضها في: زيادة مخاطر الدخل المنخفض، والحاجة إلى دعم الرعاية الإجتماعية، والبطالة، والنشاط الإجرامي.

بينما أكدت دراسة ديا جاكسون (Jackson, Dia: 2015) أن التسرب ليس له آثار سلبية على الطلاب على المستوى الشخصي فحسب، بل يؤثر أيضًا بشكل كبير على المستقبل الإقتصادي للدول، من خلال ترك مجموعة فرعية كبيرة ومتنامية من الطلاب وراءنا، وبذلك فإننا نهدر فرصة لتحسين إقتصاد أمتنا والمكانة الدولية لها.

كما أن التسرب من التعليم قد يترتب عليه إرتفاع نسبة الأمية بين أفراد المجتمع، حيث أشارت تقارير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر في أخر تعداد سكاني إلى إرتفاع نسبة الأمية بين السكان المصريين إلى ٢٥,٨ % لمن هم فس سن ١٠ سنوات فأكثر (حيث

ترتفع النسبة بين الإناث إلى ٣٠,٨ % بالمقارنة بالذكور ٢١,٣ %).(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧: ص٨).

وتعد قضية التسرب إحدى المشكلات التعليمية التى يترتب عليها العديد من المشاكل الأخرى، وهي قضية تختلف من مجتمع لآخر وفقًا للظروف الثقافية، والإجتماعية، والإقتصادية، والسياسية.

فالتسرب يعد إهداراَ للموارد البشرية والمجتمعية مما ينعكس على معدلات التنمية البشرية، لذا من المهم تضافر جهود جميع الأطراف المعنية للعمل على التصدى لهذه المشكلة، وإتخاذ كافة التدابير اللازمة للحد من العوامل التى تتسبب في تسرب أبنائنا من التعليم.(برنامج دعم التعليم، ٢٠١٤: ص٤).

كما أن ظاهرة التسرب من التعليم متواجدة في المجتمعات المتقدمة والنامية وإن إختلفت حدتها ونسبتها من مجتمع لأخر، فقد أوضحت دراسة دونج زياو (Wu, Dong Xiao: 2007) على أن التسرب من المدرسة في الصين يعد مشكلة إجتماعية خطيرة، وأنه من أكثر المشكلات إثارة للقلق، إذ أنها أصبحت المشكلة الأكثر جدية وطويلة الأمد في مجال تطوير التعليم، وهي ظاهرة تعليمية موجودة في كل بلد.

ف ي حين أشارت دراسة ليا روز، إدواردز (Edwards, Leah Rose: 2011) إلى أن التسرب من المدرسة مشكلة خطيرة في الولايات المتحدة، خاصة للطلاب الأمريكيين من أصل أفريقي.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي إستهدفت تحديد العوامل المرتبطة بظاهرة التسرب:

حيث تشير دراسة (تاوضروس، نصيف غالي: ٢٠٠٣) في نتائجها إلى وجود علاقة دالة بين إساءة معاملة الأطفال والتسرب الدراسي.

في حين أوضحت دراسة دونج زياو (Wu, Dong Xiao: 2007) أن العوامل المرتبطة بتسرب طلاب المرحلة الإبتدائية والثانوية من المدارس في الريف تتضمن: البيئة المعيشية للطلاب المتسربين، والفقر المتوقع، والتغيرات في الهياكل الأسرية، والموظفين غير المستدامين للمعلمين، ونقص الحماس التعليمي في التدريس، وبيئة التدريس غير المرضية، وعوامل الثقافة غير الصحية وما يترتب عليها من سلوكيات غير مستحقة، وبنية المجتمع غير المعقولة وثقافتها.

أما دراسة (القاضي، ٢٠١١) والتي إستهدفت تحديد العلاقة بين تقدير الذات والتسرب الدراسى لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، فقد توصلت في نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتسربين والطلاب المنتظمين فى الدراسة فيما يتعلق: بالقدرة على تقبل الآخرين ولفت نظرهم، والسيطرة على الآخرين والتأثير فيهم، والتحلى بالمستويات الأخلاقية والطبع الحسن، والمنافسة والنجاح عند القيام بالأعمال على مقياس تقدير الذات، وكانت الفروق لصالح الطلاب المنتظمين.

في حين أشارت دراسة ماناندهار؛ وستابيت (Manandhar, N. ; Sthapit, A.B.) إلى أن معدل تسرب الأولاد أعلى قليلاً من معدل تسرب الفتيات، كما أن تعليم الأب ومهنته، وتعليم الأم، وكبر حجم الأسرة كانت مرتبطة بشكل سلبي بالتسرب من المدرسة، وأوصت الدراسة للحد من معدل تسرب الأطفال من خلال: يجب أن يكون الآباء متعلمين من خلال برنامج محو أمية الكبار وأن يكونوا على وعي ودوافع فيما يتعلق بأهمية التعليم.(Manandhar, N. ; Sthapit, A.B. , 2011: pp. 370-375).

بينما دراسة ساجد، وإقبال، وصديقي (Sajjad; Iqbal; Siddiqui) فقد إستهدفت تحديد العوامل الإجتماعية والإقتصادية التي تؤثر على تسرب الطلاب في المرحلة الإبتدائية، وقد أظهرت نتائجها أن نوع الأسرة ودخلها ومهنتها وتعليم الوالدين لها تأثير مباشر على معدلات التسرب، كما أن معدل التسرب أعلى بين الفتيات وهو سبب رئيسي للقلق، كما أوصت الدراسة بسياسات مناسبة لنظام التعليم والحد من فقر الجماهير.(Sajjad, H. ; Iqbal, M. ; Siddiqui, M.A. ; Siddiqui, L.,2012: pp.391-399).

وإتفقت في ذلك مع دراسة (الشريف،٢٠١٦) التي أوضحت نتائجها أن من أهم العوامل المؤدية إلى الإهدار التعليمي (الرسوب والتسرب الدراسي) هى العوامل الإجتماعية والثقافية والمادية، كما أن تأثير العوامل الإجتماعية والثقافية يفوق تأثير العوامل المادية فيما يتعلق بمشكلة الإهدار التعليمي، وأنه يمكن التخفيف من حدة مشكلات الهدر أو الفاقد التعليمي عن طريق تدعيم العلاقات الإنسانية في المدرسة بوسائل متعددة، من أهمها: تدعيم العلاقات الإجتماعية بين الطالبات بعضهن البعض، وبينهن وبين المسئولين في المدرسة، تحسين نوعية الحياة في المدرسة عن طريق العمل على إرتفاع درجة رضاء الطالبات عن كل من الظروف المادية للمدرسة، والخدمات الصحية والطبية، والأنشطة الثقافية، والرحلات، وغير ذلك من الخدمات.(الشريف، ٢٠١٦).

بينما توصلت دراسة (الشامى:٢٠١٧) في نتائجها إلى أن من أهم أسباب التسرب الدراسي (الفاقد في التعليم الأساسي) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والأخصائيين الإجتماعيين هى: أسباب مرتبطة بالنظام التعليمي مثل صعوبة بعض المناهج وقلة مواكبتها للتقدم العلمي والتكنولوجي، وأسباب مرتبطة بالظروف الإقتصادية والإجتماعية والثقافية لأسرة التلميذ مثل سوء الأحوال الإقتصادية وضعف المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة، وأسباب مرتبطة بالتلميذ نفسه قد تكون أسباب نفسية أو عقلية أو صحية، ومن أهم المتطلبات اللازمة للحد من الفاقد في التعليم الأساسي: متطلبات متعلقة بالمباني والتجهيزات المدرسية، ومتطلبات متعلقة بالمناهج الدراسية وطرق التدريس ومتطلبات متعلقة بأساليب الإمتحانات والتقويم، ومتطلبات متعلقة بالإدارة المدرسية، ومتطلبات متعلقة بالمعلم، ومتطلبات متعلقة بالمشاركة المجتمعية.(الشامى،٢٠١٧).

أما دراسة سيكيا؛ وأشيدا (Sekiya, T.;Ashida,A.) فقد إفترضت أن إعادة الصف (الرسوب) هو أحد أسباب تسرب الطلاب بالمرحلة الإبتدائية، كما أشارت النتائج إلى أن التوقعات المتدنية للتعليم ومكانته والحاجة إلى دخول سوق العمل كانت من أهم أسباب التسرب والإنقطاع الفوري عن الدراسة. (Sekiya, T. ; Ashida, A., 2017).

بينما رصدت تقارير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر في أخر تعداد سكاني ظاهرة التسرب (المرحلة الإبتدائية والإعدادية والثانوية فقط)، حيث بلغت نسبة الأفراد المتسربين ٧,٣ %، كما أن نسبة ٢٦,٨ % لم يلتحقوا بالتعليم مطلقاَ، وجائت أسباب التسرب أو عدم الإلتحاق بالتعليم على النحو التالي: (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧: ص٨).

جدول (٣) يوضح أسباب التسرب من التعليم أو عدم الإلتحاق به

م	أسباب التسرب من التعليم أو عدم الإلتحاق به	النسبة %
١	عدم رغبة الفرد	٣٧,٢
٢	عدم رغبة الأسرة	١٨,٩
٣	ظروف مادية	١٧,٨
٤	تكرار الرسوب	٩,٢
٥	الزواج	٦,٣
٦	صعوبة الوصول للمدرسة	٥,٢
٧	العمل	٢,٣
٨	وفاة أحد الوالدين	١,٥
٩	الإعاقة	٠,٨
١٠	إنفصال الوالدين	٠,٦
١١	أخرى	٠,٢

وقد بذلت الجهود البحثية للتعامل مع ظاهرة التسرب الدراسي سواء بإقتراح نماذج ومداخل علاجية أو بالتدخل المباشر:

فقد أشارت نتائج دراسة (عثمان، جمال شكري: ١٩٨٦) إلى ثبوت فاعلية العلاج الأسري في خدمة الفرد في علاج مشكلة التسرب الدراسي.

بينما أكدت نتائج دراسة (محمد، أحلام عبد المؤمن على: ١٩٩٢) على أهمية دور مهنة الخدمة الإجتماعية في مشكلة التسرب الدراسي من خلال تقريب الفجوة بين الدور الممارس للتلميذة والدور المتوقع للقيام بدورها كتلميذة وذلك عن طريق تعديل وإعادة توزيع الأدوار وفقاً لطبيعة ظروف كل حالة، بالإضافة إلى المساهمة في وضع الخطط العلاجية أو الوقائية التي تحول دون التسرب والإنتظام في الدراسة والإفادة منها وتحديد دور الأخصائي بشأنها.

أما دراسة (علي، رضا رجب عبد القوي: ٢٠٠٠) والتي إستهدفت إختبار فعالية العلاج المعرفى فى خدمة الفرد فى مواجهة مشكلة التسرب الدراسى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، فقد توصلت في نتائجها إلى فعالية العلاج المعرفى فى خدمة الفرد فى مواجهة مشكلة التسرب الدراسى من خلال: تعديل الأفكار الخاطئة وغير المنطقية المرتبطة بالتعليم والموجودة لدى التلاميذ المتسربين وأولياء أمورهم، إقناع أولياء الأمور والتلاميذ بإعادتهم إلى المدرسة والإنتظام فيها، إعادة تشكيل البناء المعرفي لدى التلاميذ المتسربين وأولياء أمورهم وزيادة فهمهم وإدراكهم لأهمية التعليم.

بينما دراسة (إسماعيل، جمال محمد محمد: ٢٠١٦) والتي إستهدفت التعرف علي مدى تحقيق مشروع التعليم المجتمعي لأهدافه عن طريق تقييم مشروع التعليم المجتمعي بمؤسسة مصر الخير بمحافظة الفيوم، فقد توصلت في نتائجها إلى وضع مؤشرات تخطيطية لزيادة فاعلية مشروع دعم التعليم المجتمعي في مواجهة التسرب الدراسي.

في حين توصلت دراسة (شلبى، هبة جلال محمد: ٢٠١٧) في نتائجها إلى أن أهم إسهامات القيادات الشعبية لمواجهة مشكلة التسرب الدراسى لدى الإناث تتمثل في: توصيل الخدمات التعليمية للمناطق المحرومة من التعليم، متابعة التلاميذ المتسربين، المساعدة فى إنشاء فصول مدارس الفصل الواحد.

أما دراسة (إبراهيم، محمد على: ٢٠١٧) والتي إستهدفت تحديد المعوقات التى تواجه برنامج التعليم المجتمعى بمدارس الفصل الواحد لمواجهة التسرب الدراسى، تحديد مقترحات زيادة فاعلية وكفاءة برنامج التعليم المجتمعى، فقد توصلت في نتائجها إلى وجود علاقة ذات دلالة

إحصائية بين بعض المتغيرات الديموجرافية للطلاب لمستوى فعالية برنامج التعليم المجتمعى.(إبراهيم، محمد على: ٢٠١٧).

إلا أنه توجد فئات من الأطفال الموجودبن بمراحل التعليم المختلفة ولكنهم معرضون لخطر التسرب، الأمر الذي يتطلب التنبؤ بعوامل تعرضهم لخطر التسرب، ودراسة مشكلاتهم وإحتياجاتهم وقاية وتجنباً لتسربهم من التعليم.

وهذا ما سعت إليه دراسة (طه، منال عبد النعيم محمد: ٢٠٠٨) والتي إستهدفت الكشف المبكر عن الأطفال المعرضين للخطر (خطر الإضطرابات الإنفعالية والسلوكية) ومحاولة حماية هؤلاء الأطفال من هذه المخاطر مع ظهور الأعراض الأولى للإضطراب لديهم والكشف عن عوامل الخطر التي تحيط بهؤلاء الأطفال والتي يمكن أن تساعدنا في التنبؤ بتعرضهم لهذه المخاطر، وقد توصلت في نتائجها إلى برنامج وقائى مقترح لحماية الأطفال المعرضين لخطر الإضطرابات الإنفعالية والسلوكية وتنمية المهارات التي يحتاجونها لحمايتهم من هذه المخاطر.

أما دراسة إركتابن، وأوكابول، وأورال (Erktin ; Okcabol ; Ural) فقد أشارت نتائجها إلى أن العوامل المنبئة بإحتمالية التسرب والتي ترجع إلى المدرسة تتمثل في: الفشل الدراسي، وعدم القبول من قبل المعلمين والأقران، وضعف الحضور، وإنخفاض مستويات المشاركة بزيادة إحتمالية التسرب، تم إقتراح تعديل البيئة التعليمية، وتعزيز العضوية في المدرسة، وإنشاء مدارس بديلة كوسيلة لمنع التسرب والوقاية منه ; Erktin, E. ; Okcabol, R. ; Ural, O. , 2010: pp.109-118).

كما توصلت دراسة إيرين بروك (Brock, Erin: 2011) إلى العوامل (الشخصية والوالدية) المنبئة بالتسرب من المدرسة الثانوية: الجنس، والحالة الإجتماعية والإقتصادية، وسلوكيات فرط النشاط وعدم الإنتباه، بالإضافة إلى دعم الوالدين.

بينما أوضحت دراسة ليا روز، إدواردز (Edwards, Leah Rose: 2011) إلى أن المناخ الإجتماعي والأكاديمي يعد من العوامل المنبئة بالتسرب من المدرسة (العنصرية غير المقصودة للمعلمين التي تعمل على خلق بيئة أكثر تهديدًا للطلاب، الدرجات المنخفضة، والغياب العالي، ومشاكل الإنضباط).

في حين توصلت نتائج دراسة كاترين كارتر، بيرجر (Berger, Kathrene Carter: 2011) إلى ثبوت فعالية برنامج علاج سلوكي قائم على الأدلة للطلاب المعرضين لخطر التسرب.

كما أوضحت دراسة هوارد كرومبتون (Crumpton, Howard: 2012) أن الأطفال الصغار الذين يظهرون سلوكيات عدوانية ومدمرة مبكراً يواجهون مشكلات في العلاقات مع الوالدين والمعلمين والأقران مما يجعلهم عرضه للطرد والإستبعاد أو التسرب، كما أكدت الدراسة على أهمية الدعم العاطفي والمساندة لهؤلاء الطلاب.

بينما توصلت دراسة ستيفاني سيمنوس (Zuilkowski, Stephanie Simmnos: 2013) في نتائجها إلى أن الأطفال ذوي الأداء الدراسي المنخفض(خاصة في تقييمات القراءة والكتابة والحساب) لديهم مخاطر أعلى للتسرب.

أما دراسة تشيفي وايت (White, Chevy D.: 2013) فقد أوضحت تأثير العوامل المجتمعية (الوضع الإقتصادي الإجتماعي المنخفض وترتيبات المعيشة غير الملائمة، الفقر والفشل الأكاديمي والتشرد) على التقدم الأكاديمي للطلاب المعرضين لخطر التسرب.

كما توصلت دراسة ناثان هوفن (Hoven, Nathan: 2013) إلى تطوير نموذج عملي لقادة المدارس للتنبؤ بخطر التسرب من المدرسة الثانوية.

أما دراسة جوكس، وجيري، وبريدمور (Jukes ; Jere ; Pridmore) فقد قارنت بين خصائص مجموعة أطفال أيتام معرضون لخطر التسرب ومجموعة أخرى من الأطفال الأكبر سناَ، وتبين أن العمر وليس اليتم كان المؤشر الرئيسي لخطر التسرب، وأنه يمكن لبرامج التعلم المرنه أن تقلل بشكل كبير من التسرب بين الأطفال الضعفاء.(Jukes, M.C.H. ; Jere, C.M. ; Pridmore, P., 2014: pp.191-202).

بينما توصلت نتائج دراسة ولديهانا، وهاجوس (Woldehanna. ; Hagos.) إلى أنه من الضروري ربط برامج الحماية الإجتماعية بسياسة التعليم والحد من تعرض الأسر للصدمات والأزمات الإقتصادية للحفاظ على الأطفال من التسرب من المدرسة.(Woldehanna, T. ; Hagos, A., 2015: pp.28-47).

كما أوضحت نتائج دراسة ليندا كافازوس (Tucker, Linda Cavazos: 2015) أهمية تأثير الشراكات المجتمعية على الطلاب المعرضين للخطر من خلال تعاون المدارس

وأولياء الأمور والعائلات معًا، بما يزيد من دافعية الطلاب نحو كسب درجات أعلى والإلتحاق بالمدرسة بشكل أكثر إنتظامًا والبقاء في المدرسة لفترة أطول.

أما دراسة زيلكوفسكي، وجوكس، ودوبيك (Zuilkowski ; Jukes ; Dubeck) فقد أشارت نتائجها إلى أن الأداء الدراسي الضعيف (تقييم المستويات المتعلقة بالقراءة والكتابة والحساب) يشير إلى إرتفاع مخاطر التسرب.(Zuilkowski, S.S. ; Jukes, M.C.H. ; Dubeck, M.M., 2016: pp.100-107).

بينما أكدت نتائج دراسة سوزي وود (Wood, Suzie: 2016) على فعالية نموذج الإرشاد الجماعي مع التلاميذ المعرضين لخطر التسرب أو الإستبعاد وذلك من خلال زيادة درجة رضا التلاميذ عن المدرسة، وإنتماء التلاميذ وإندماجهم، وتصوراتهم لأنفسهم كمتعلمين.

في حين أوضحت نتائج دراسة ريتشارد بول، تايلور (Taylor, Richard Paul, Jr.: 2016) أن الطلاب المعرضون للخطر يمثلون عددًا متزايدًا من الطلاب الذين يحتاجون إلى تدخلات مبكرة ومركزة، وأن الفشل في معالجة الطلاب المعرضين للخطر يؤثر بشكل متزايد على المناطق التعليمية والمجتمع ككل.

كما خلصت نتائج دراسة ليديسما وكرستينا (B. Ledesma, S. Christina: 2017) لفعالية تعزيز المرونة الدراسية بإستخدام النماذج الإنتقائية المختلطة في إعادة الطلاب المعرضين لخطر التسرب الدراسي

أما دراسة (رفاعى، أمل السيد علي: ٢٠١٨) والتي إستهدفت إختبار فاعلية المساندة الإجتماعية في التعامل مع الأطفال المعرضين للخطر للحد من تسربهم التعليمي، فقد توصلت في نتائجها إلى فاعلية إستخدام المساندة الإجتماعية في التعامل مع الأطفال المعرضين للخطر للحد من تسربهم التعليمي.

بينما إستهدفت دراسة فينكام (Fincham, K.) تحديد العوامل المؤثرة على تعليم الفتيات وبقائهن بمرحلة التعليم الأساسي بهدف توفير فهم وتحليل أعمق وأشمل للتحديات التي تواجه الفتيات مع التوصل إلى مؤشرات عوامل الخطر التي يمكن إستخدامها للتنبؤ بتسرب الفتيات.(Fincham, K., 2018: pp.1-16)

كما توصلت دراسة دان سامر (Summer, Dan: 2018) في نتائجها إلى فعالية العلاج بإستخدام السيكودراما المسرحية مع المراهقين المعرضين لخطر التسرب من المدرسة (أصبح لديهم شعور أكبر بالتفاؤل، والمخاطرة الإيجابية، والمشاركة المستمرة في المدرسة،

والتحكم الذاتي بشكل أفضل في المشاعر السلبية، والشعور بالتمكين للدفاع عن القضايا الإجتماعية، وإرتفعت درجات التكيف الشخصي بما في ذلك إحترام الذات والإعتماد على الذات).

ومن تحليل هذه الدراسات ونتائجها تبين للباحث ما يلي:

– هناك دراسات أكدت على إنتشار ظاهرة التسرب الدراسي والذي يعد من المشكلات الخطيرة عالمياً ومحلياً مثل: دراسة (Wu, Dong Xiao: 2007)، ودراسة (Edwards, Leah Rose: 2011).

– هناك دراسات سعت إلى تحديد بعض المخاطر والأضرار والآثار المترتبة على ظاهرة التسرب مثل: دراسة (Berger, Kathrene Carter: 2011)، ودراسة (Hoven, Nathan: 2013)، ودراسة (Jackson, Dia: 2015).

– كما أن هناك دراسات إسنهدفت تحديد العوامل المسببة أو المرتبطة بظاهرة التسرب الدراسي مثل: دراسة (Wu, Dong Xiao: 2007)، ودراسة (Manandhar, N. ; Sthapit, A.B.: 2011)، ودراسة (Sajjad; Iqbal; Siddiqui: 2012)، ودراسة (الشريف، هند محمود: ٢٠١٦)، ودراسة (الشامى، زينب محمد إبراهيم :٢٠١٧)، ودراسة (Sekiya, T. ; Ashida, A.).

– وهناك دراسات إستخدمت مداخل ونماذج علاجية للحد من ظاهرة التسرب الدراسي مثل: دراسة (عثمان، جمال شكري: ١٩٨٦)، ودراسة (علي، رضا رجب عبد القوي: ٢٠٠٠)، ودراسة (شلبى، هبة جلال محمد: ٢٠١٧).

– كما أن هناك دراسات إهتمت بفئة الطلاب المعرضين لخطر التسرب الدراسي والذين مازالوا في التعليم ولم يتسربوا:

دراسات إهتمت بالعوامل المنبئة بإحتمالية التسرب مثل: دراسة (Erktin ; Okcabol ; Ural: 2010)، ودراسة (Brock, Erin: 2011)، ودراسة (Edwards, Leah Rose: 2011)، ودراسة (Zuilkowski, Stephanie Simmnos: 2013)، ودراسة (White, Chevy D.: 2013).

ودراسات إهتمت بالتدخل المباشر مع فئات الطلاب الطلاب المعرضين لخطر التسرب الدراسي مثل: (Berger, Kathrene Carter: 2011)، ودراسة (Hoven, Nathan:

2013)، ودراسة (Wood, Suzie: 2016)، ودراسة (Summer, Dan: 2018)، ودراسة (رفاعى، أمل السيد علي: ٢٠١٨).

– ندرة الدراسات (في حدود علم الباحث) سواء من منظور الخدمة الإجتماعية عامة أو من منظور طريقة خدمة الفرد خاصة التي تناولت فئة الطلاب المعرضين لخطر التسرب الدراسي الذين ما زالوا ملتحقين بالتعليم ولم يتسربوا.

ومهنة الخدمة الإجتماعية تعد من المهن التي تعمل على مساعدة الأفراد الذين بعانون من مشكلات، كما أنها تعمل أيضاً على مساعدة الأفراد المعرضون لخطر الوقوع في مشكلات بما تمتلكه من مداخل ونماذج متعددة، ومنها مدخل الخدمة الإجتماعية الوقائبة الذي بعد أحد الإتجاهات الحديثة للخدمة الإجتماعية والتي يهتم بمساعدة الناس على الوقاية من المشكلات التي تواجههم في مختلف مجالات الحياة الإنسانية، وإن كانت تركز بصفة خاصة على الأفراد المعرضين أكثر للمشكلات وإعطاء الأولوية في العمل معهم.(أبو النصر، مدحت محمد، ٢٠٠٨: ص١٢٠).

كما أن لطريقة خدمة الفرد مع عملائها العديد من الأدوار الهامة والتي منها الأدوار الوقائية الهامة التى تميز هذه الطريقة خاصة فى مختلف المجالات التى تتعامل فيها مع الأفراد والأسر المعرضة للمخاطر والوقوع فى المشكلات.

وهنا يمكن لطريقة خدمة الفرد التعامل مع الطلاب المعرضون لخطر التسرب من خلال تحديد مشكلاتهم ووضع برامج للتدخل المهني للتخفيف من حدتها وقايةً وتجنباً لتسربهم الدراسي ولإبقائهم بمراحل التعليم.

وفي ضوء ما سبق عرضه، ومن خلال الدراسات السابقة والإحصاءات والتقارير عن موضوع التسرب الدراسي والأطفال المعرضون لخطر التسرب يمكن للباحث أن يحدد مشكلة الدراسة الراهنة في قضية رئيسية مؤداها:

- ما مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب؟

ويتفرع من هذه القضية عدة قضايا فرعية وهي:

- ما المشكلات المرتبطة بالجوانب الأسرية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي؟
- ما المشكلات المرتبطة بالجوانب الإجتماعية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي؟

- ما المشكلات المرتبطة بالجوانب االنفسية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي؟
- ما المشكلات المرتبطة بالجوانب الصحية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي؟
- ما المشكلات المرتبطة بالجوانب الدراسية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي؟
- ما برنامج التدخل المهني من منظور طريقة خدمة الفرد لمواجهة مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي؟

ثانياَ : أهمية مشكلة الدراسة ومبررات إختيارها:

(١) تستمد الدراسة أهميتها من إهتمام الرأي العام ووسائل الإعلام والمجتمع المدرسي بموضوعها نظراَ لإنتشار ظاهرة التسرب في المجتمع المدرسي، حيث بلغت نسبة الأفراد المتسربين ٧,٣ %، ونسبة الأفراد الذين لم بلتحقوا بالتعليم مطلقاَ ٢٦,٨ %.(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧: ص٨).

(٢) توصية بعض الدراسات بأهمية دراسة فئات الطلاب المعرضة لخطر التسرب، مثل دراسة (Zuilkowski, Stephanie Simmnos: 2013).

(٣) أهمية تحديد مشكلات الطلاب المعرضين لخطر التسرب لوضع برامج مختلفة للوقاية والتدخل لتقليل معدلات تسرب الطلاب من المدرسة، وهذا ما أوصت به بعض الدراسات مثل دراسة (Edwards, Leah Rose: 2011) التي أوصت بإجراء بحوث مستقبلية حول برامج الوقاية من التسرب.

(٤) إن مشكلة التسرب الدراسي والأطفال المعرضون لخطر التسرب تحتاج إلى مزيد من الدراسات العلمية المتنوعة في مجال تحديد مشكلات هؤلاء الأطفال ووضع برنامج للتدخل المهني لمواجهتها، والدراسة الحالية تسعى للمساهمة بجهد مهني في هذا المجال.

(٥) إن العمل مع هذة الفئة من الأطفال المعرضون لخطر التسرب وهم مازالوا بالعملية التعليمية أفضل بكثير من أن يتسربوا ونعمل علي عودتهم مرة أخرى للتعليم بعد التسرب.

(٦) ندرة الدراسات (في حدود علم الباحث) في الخدمة الإجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة والتي تناولت مشكلات الطلاب المعرضون لخطر التسرب.

(٧) نتائج الدراسة الحالية قد تفيد الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بالمدارس فيما يتعلق بإمكانية دراسة مشكلات الطلاب المعرضون لخطر التسرب ووضع برنامج للتدخل المهني لمواجهتها.

ثالثاَ: أهداف الدراسة:

(١) الهدف الرئيس الأول للدراسة: تحديد مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب.

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد المشكلات المرتبطة بالجوانب الأسرية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي.

٢. تحديد المشكلات المرتبطة بالجوانب الإجتماعية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي.

٣. تحديد المشكلات المرتبطة بالجوانب االنفسية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي.

٤. تحديد المشكلات المرتبطة بالجوانب الصحية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي.

٥. تحديد المشكلات المرتبطة بالجوانب الدراسية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي.

(٢) الهدف الرئيس الثاني للدراسة: التوصل إلى برنامج التدخل المهني من منظور طريقة خدمة الفرد لمواجهة مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي.

رابعاَ: تساؤلات الدراسة:

(١) ما المشكلات المرتبطة بالجوانب الأسرية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي؟

(٢) ما المشكلات المرتبطة بالجوانب الإجتماعية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي؟

(٣) ما المشكلات المرتبطة بالجوانب النفسية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي؟

(٤) ما المشكلات المرتبطة بالجوانب الصحية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي؟

(٥) ما المشكلات المرتبطة بالجوانب الدراسية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي؟

(٦) ما برنامج التدخل المهني من منظور طريقة خدمة الفرد لمواجهة مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١) مفهوم المشكلات: Problems Concept

لغوياً المشكلة تعرف على إنها إلتباس الأمر، ويقال أشكل الأمر بمعنى إلتبس الأمر.(الرازي، ١٩٩٥: ص١٤٥).

وفي اللغة الإنجليزية يشير مفهوم المشكلة إلى مسألة أو معضلة، **ويعنى بها** مشكلة في السلوك البشري أو العلاقات **الإ**جتماعية.(البعلبكي، ٢٠٠٠: ص٧٢٥).

والمشكلة تعد **مسألة صعبة** أو محيرة تتطلب الحل أو إتخاذ قرار بشأنها.(J.B.Sykes, 1984: p.819).

كما يمكن إعتبارها **صعوبة** تحتاج إلى الإنتباه والتفكير.(Poul Procter , 1990: p.872).

في حين يشار إليها علي أنها **سؤال محير يتطلب تسوية خاصة** عندما يكون الحل صعباً أو غير أكيد أو عند تقديم أو التعامل مع مشكلة خاصة من المشكلات الاجتماعية الأخلاقية أو الإنفعالية أو مشكلات السلوك اللاتوافقي.(Webster Dictionary , 1990: pp.1004-1005).

وفي **العلوم الإجتماعية** تعرف المشكلة على أنها: ظاهرة تتكون من عدة أحداث أو وقائع متشابكة وممتزجة بعضها بالبعض الآخر لفترة من الوقت يكتنفها الغموض واللبس تواجه الفرد أو الجماعة ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها أو الظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول إلى إتخاذ قرار بشأنها.(بدوي، ١٩٩٣: ص٣٢٧).

كما تعرف **المشكلة الإجتماعية** على أنها: وضع إجتماعي غير مرغوب فيه وهناك حاجة إلى جذب الإنتباه إليه وذلك إما في رأي نسبة كبيرة من الناس في المجتمع أو في رأي أصحاب السلطة في المجتمع. (Jon M.Shepard, Harwin L. Voss , 1978: pp.1-2).

وفي **الخدمة الإجتماعية** تعرف المشكلة على أنها: موقف يقع فيه الإنسان وتعجز قدراته عن مواجهتها بفاعلية مناسبة، أو أن تصاب قدراته بعجز ما في إمكاناتها بحيث يعجز عن تناول مشكلات حياته بنجاح.(السكرى، ٢٠٠٠: ص٢٠٢).

ويمكن تعريف المشكلة إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة على أنها:

- موقف يواجه بعض تلاميذ المرحلة الإعدادية (الصف الأول والثاني).

– هذا الموقف مرتبط بمجموعة من الجوانب الأسرية، والإجتماعية، والنفسية، والصحية، الدراسية.

– هذا الموقف لا تستطيع قدرات التلاميذ على مواجهته بمفرده.

– هذا الموقف يؤثر على حياتهم الدراسية ويجعلهم معرضون لخطر التسرب.

– الأمر الذي يتطلب تحديد هذه المشكلات المرتبطة بالجوانب الأسرية، والإجتماعية، والنفسية، والصحية، الدراسية.

– من أجل التوصل إلى برنامج للتدخل المهني من منظور طريقة خدمة الفرد لمواجهتها.

٢) مفهوم الأطفال المعرضون لخطر التسرب: Children at Risk of Dropping out Concept

يشير معجم المصطلحات التربوية والنفسية إلى الأطفال المعرضون للخطر على أنهم أطفال يختلفون عمن في سنهم من الأطفال العاديين في الخصائص الجسمية أو الحسية أو الحركية أو العقلية أو الإجتماعية أو الإنفعالية.(شحاته، حسن وأخرون، ٢٠٠٣: ص٢١٧).

بينما يرى البعض أن هؤلاء الأطفال يعدوا ضحية لظروف ومتغيرات أحاطت بهم، فهم نتاج لتربية خاطئة أو ضحية لعوامل ترتبط بالبيئة أو المجتمع.(مكاوي، عاطف مصطفى، ٢٠٠٠: ص١٥١).

أما القانون رقم ١٢ لسنه ١٩٩٦م فقد عرف الطفل المعرض للخطر بأنه:

الطفل الذي إذا وجد في حالة تهدد سلامة التنشئة الواجب توافرها وخاصة في أي من الأحوال الآتية:

– إذا تعرض أمنه أو أخلاقه أو صحته أو حياته للخطر.

– وإذا كانت ظروف تربيته داخل البيئة المحيطة به من شأنها أن تعرضه للخطر.

– وإذا تخلى عنه الملتزم بالإنفاق عليه.

– وإذا تعرض مستقبل الطفل التعليمي لخطر عدم إستكماله.

– وإذا تعرض للتحريض على الإستعمال غير المشروع للمخدرات أو الكحوليات أو العنف أو الأعمال المنافية للآداب.(رئاسة الجمهورية، ١٩٩٦، الجريدة الرسمية، العدد ١٣ (تابع): ص ص٣١٠٣٢).

ويشير **قاموس الخدمة الإجتماعية** لروبرت باركر (Barker, Robert L.) للسكان المعرضون للخطر على أنهم: هؤلاء الأفراد أو الجماعات المعرضين لوضع خطر أو من

المحتمل أن يتضرروا بسبب ظروف صحية أو إجتماعية أو بيئية معينة، مثل: الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن (Over Weight) أو المدخنون معرضون للخطر لأنهم أكثر عرضة من غيرهم للإصابة بالنوبات القلبية (Heart Attack) أو مشاكل القلب والأوعية الدموية، كما يشكل الأطفال الذين يولدون لأمهات يشربن الكحول بكثرة أثناء الحمل مجموعة سكانية معرضة لخطر العيوب الخلقية، ومن ثم فإن هذا المصطلح مرادف تقريباً للفئات الضعيفة.(Barker , Robert L., 2014: p.30).

ويتسع المفهوم ليشمل أيضاً: الفقيرات من النساء، والمعاقين جسميا (فيزيقياً) ونفسياً وعقلياً، والأطفال المعرضين للإساءة والإهمال، والمشردون بلا مأوى، واللاجئون، والمسنون الضعفاء، وضحايا التفرقة العنصرية، والمعرضون للإنحراف والشذوذ الجنسي.

– وعلى ذلك فإن **الفئات المعرضة للخطر من السكان** هم أولئك الذين تكون فرصهم محدودة من الموارد، بحيث يؤثر ذلك تأثيراً بيناً على درجة تلبية إحتياجاتهم المتنوعة وإشباعها، وهم أيضا أولئك المقهورون، والمظلومون والضعفاء، وهم الأكثر حساسية من غيرهم للمخاطر، وأكثر تعرضاً للجروح والإصابات من الناحية الإجتماعية والنفسية.(بشير، أحمد بوسف).

كما يعرف الأطفال المعرضون للخطر من **منظور المعاناة الإجتماعية والنفسية** بأنهم: الأطفال الذين ينتمون لأسر متصدعة أو متفككة تعاني من جملة من الضغوط النفسية والإجتماعية والجسدية، ولم يستطع هؤلاء الأطفال التكيف مع هذه الظروف فأصبح الشارع مصيرهم، حيث لا يتوافر أي من سبل البقاء أو النمو أو الحماية الطبيعية، كما يعانون من كل أنواع إنتهاكات حقوق الإنسان المعترف بها دولياً.(صديق، أحمد، ٢٠٠٥: ص٢٢).

ويعرفهم البعض على أنهم أطفال أسوياء يتعرضون لظروف غير ملائمة وغير سوية تجعلهم عرضة للمخاطر، ويحرمون من حاجاتهم وحقوقهم الأساسية، مما يتطلب توفير الحماية والرعاية الإجتماعية لهم من خلال تثديم الخدمات الأساسية.(تلاحمة، أحمد، ٢٠٠٦: ص٣).

كما يعرفهم أخرون بأنهم أولئك الأطفال الذين يجب أن تستهدفهم البرامج والسياسات من أجل حمايتهم من الإيذاء أو الضعف عن طريق رعاية تنظيملت معينة أو مؤسسات تضم ممثلين مهنين يمارسون معهم أنشطة وبرامج لتنمية مهارات التحكم في الذات والتحكم في سلوكياتهم ليصبحوا أطفال مؤهلين للعيش في أمان في المجتمع مرة أخرى.(محمود، منال طلعت، ٢٠٠٧: ص٣٧٢).

كما يعرفهم **الدليل الإجرائي** على أنهم: الأطفال المعرضون للمخاطر الصحية أو الإجتماعية أو الإقتصادية نتيجة إنعدام أو نقص حماية ورعاية البالغين، أو بسبب الفقر، أو عمد الحصول على الخدمات الأساسية، أو بسبب التمييز.(المجلس القومي للأمومة والطفولة، ٢٠١٧: ص٦).

بينما يرى البعض أن الطفل المعرض للخطر: هو ذلك الطفل الذي عجزت أسرته عن إشباع إحتياجاته الأساسية والجسمية والنفسية والثقافية كناتج لواقع إجتماعي وإقتصادي معين تعاني منه الأسرة وفي إطار ظروف إجتماعية أشمل دفعت الطفل للتعرض للخطر رغماً عنه.(عبد المنصف، صافيناز محمد، ٢٠١٣: ص٢٤٥).

أما الطلاب المعرضون لخطر التسرب من وجهة نظر برنامج دعم التعليم(٢٠١٤: ص٢٥):

هم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى المقيدين الذين تجاوزوا نسبة الغياب المسموح به، أو لديهم نسبة تحصيل منخفضة، ومعرضيين لأسباب أخرى تهدد وتؤثر في تحصيلهم وتقدمهم الدراسى وتجعلهم عرضه لفقدان فرصة إستكمال دراستهم – ومن أمثلة الطلاب المهددين بالتسرب:

أ) الأطفال/التلاميذ الذين تجاوزوا النسبة المسموح بها في الغياب.

ب) الأطفال/التلاميذ ضعاف المستوى ومستوى تحصيلهم يهدد بعدم إستكمال العملية التعليمية.

ج) الأطفال/التلاميذ المسجلين في سجلات الحالات الفردية (العدوانى، المنطوى، ضعاف المستوى الإقتصادى،....).

د) الأطفال/التلاميذ ذوى الإحتياجات الخاصة (المعاقين، ....).

ويمكن تعريف الأطفال المعرضون لخطر التسرب إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة على أنهم:

– أطفال / تلاميذ بالصف الأول والثاني الإعدادي.

– مازالوا ملتحقين بالتعليم(مع حضور غير منتظم).

– يتصفوا بالخصائص ذات المؤشرات التالية:

✓ لم يتجاوزوا نسبة الغياب المسموح بها (معدل تكرار غياب الطالب ٢ يوم في الشهر فأعلى بإجمالى ٢٤ يوم في السنة)

✓ إنخفاض المستوى الدراسي (إما الرسوب، أو التخلف الدراسي في مواد معينة، أو نتيجته العامة في نهاية العام ٦٠ % فأقل).

✓ تم تسجيله في سجل الحالات الخاصة أو الفردية (إقتصادية، إجتماعية، حالات دمج، صحية، نفسية، سلوكية، إعاقة، .....).

– الأمر الذي يجعلهم (مع عوامل أخرى) عرضه للتسرب الدراسي وفقدان فرصة إستكمال تعليمهم.

المبحث الثانيَ: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التي تستهدف تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة من خلال مجموعة من الشواهد والأدلة التي تساعد الباحث على وضع إطار وتصور محدد لقضية الدراسة، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي وصولاً إلى برنامج للتدخل المهني من منظور طريقة خدمة الفرد لمواجهتها من خلال الإستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بقضية الدراسة.

(٢) منهج الدراسة: إعتمدت الدراسة على منهج المسح الإجتماعي الشامل للأطفال المعرضين لخطر التسرب الدراسي بمدرسة شربين الإعدادية بنين ومدرسة الشهيد عودة الإعدادية بنين بإدارة شربين التعليمية بمحافظة الدقهلية، **وتوزيعهم كالتالي:**

جدول (٤) يوضح توزيع الأطفال المعرضين لخطر التسرب الدراسي مجتمع الدراسة

م	البيان	العدد الكلي الطلاب	الطلاب المعرضون لخطر التسرب الدراسي			
			عالي الخطورة	متوسط الخطوة	منخفض الخطوة	الإجمالي
١	مدرسة شربين الإعدادية بنين	٦٢٥	٢٠	٣٥	١٢٧	١٨٢
٢	مدرسة الشهيد عودة الإعدادية بنين بشربين	٦٣٤	١٥	٥٥	٢٣٠	٣٠٠
الإجمالي		**١٢٥٩**	**٣٥**	**٩٠**	**٣٥٧**	**٤٨٢**

(٣) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة فيما يلي:

- مدرسة شربين الإعدادية بنين (بإدارة شربين التعليمية بمحافظة الدقهلية).
- مدرسة الشهيد عودة الإعدادية بنين بشربين (بإدارة شربين التعليمية بمحافظة الدقهلية).

(ب) المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الإجتماعي الشامل للأطفال المعرضين لخطر التسرب الدراسي (مستوى عالي الخطورة/ مستوى متوسط الخطورة)

بمدرسة شربين الإعدادية بنين ومدرسة الشهيد عودة الإعدادية بنين بشربين وعددهم (١٢٥) مفردة، **وتوزيعهم كالتالي:**

جدول (٥) يوضح توزيع المجال البشري للدراسة

م	البيان	الطلاب المعرضون لخطر التسرب الدراسي		
		عالي الخطورة (يتوافر فيهم ٣ من شروط التعريف الإجرائي)	متوسط الخطوة (يتوافر فيهم شرطان من شروط التعريف الإجرائي)	الإجمالي
١	مدرسة شربين الإعدادية بنين	٢٠	٣٥	٥٥
٢	مدرسة الشهيد عودة الإعدادية بنين بشربين	١٥	٥٥	٧٠
الإجمالي		**٣٥**	**٩٠**	**١٢٥**

(ج) المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت ٢٠١٩/١١/٣م إلي ٢٠١٩/١٢/٣١م.

(٤) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- **إستمارة إستبار للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي حول مشكلاتهم:**

– قام الباحث بتصميم إستمارة إستبار للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي حول مشكلاتهم وذلك بالرجوع إلى الإطار النظري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بقضية الدراسة.

– تم تحديد الأبعاد التي تشتمل عليها إستمارة إستبار الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي، والتي تمثلت في خمسة أبعاد رئيسة، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٥٣) عبارة، **وتوزيعها كالتالي:**

جدول (٦) يوضح توزيع عبارات استمارة استبار الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	المشكلات المرتبطة بالجوانب الأسرية	١٠	١ – ١٠
٢	المشكلات المرتبطة بالجوانب الإجتماعية	١٠	١١ – ٢٠
٣	المشكلات المرتبطة بالجوانب النفسية	١٠	٢١ – ٣٠
٤	المشكلات المرتبطة بالجوانب الصحية	١٠	٣١ – ٤٠
٥	المشكلات المرتبطة بالجوانب الدراسية	١٣	٤١ – ٥٣

– إعتمدت إستمارة إستبار الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الإستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل إستجابة من هذه الإستجابات وزناً (درجة)**: وذلك كما يلي:**

جدول (٧) يوضح درجات استمارة استبار الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	٣	٢	١

- وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري لإستمارة إستبار الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي من خلال عرضها علي عدد (٤) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات وإرتباطها بأبعاد الدراسة، وقد تم الإعتماد على نسبة إتفاق لا تقل عن (٧٥ %)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

- وقد إعتمد الباحث في حساب صدق الإتساق الداخلي لإستمارة إستبار الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي على معامل إرتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (٢٠) مفردة من الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية، وأن معامل الصدق مقبول، **وذلك كما يلي:**

جدول (٨) يوضح الإتساق الداخلي بين أبعاد إستمارة إستبار الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي ودرجة الإستبار ككل (ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	المشكلات المرتبطة بالجوانب الأسرية	٠,٩٩٢	**
٢	المشكلات المرتبطة بالجوانب الاجتماعية	٠,٩٩٦	**
٣	المشكلات المرتبطة بالجوانب النفسية	٠,٩٩٥	**
٤	المشكلات المرتبطة بالجوانب الصحية	٠,٩٣٦	**
٥	المشكلات المرتبطة بالجوانب الدراسية	٠,٩٨٨	**

**** معنوي عند (٠,٠١)** *** معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن:

أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والإعتماد على نتائجها.

- كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لإستمارة إستبار للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي لعينة قوامها (٢٠) مفردة من الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي (خارج إطار مجتمع الدراسة) بإستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الإستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، **وجاءت النتائج كما يلي:**

جدول (٩) يوضح نتائج ثبات استمارة استبار الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=٢٠)

م	الأبعاد	قيمة (ر) ودلالتها	معادلة سبيرمان براون
١	المشكلات المرتبطة بالجوانب الأسرية	٠,٩٦٨	٠,٩٨٤
٢	المشكلات المرتبطة بالجوانب الاجتماعية	٠,٩٦٤	٠,٩٨٢
٣	المشكلات المرتبطة بالجوانب النفسية	٠,٩٦٩	٠,٨٤٣
٤	المشكلات المرتبطة بالجوانب الصحية	٠,٩٦٦	٠,٩٨٣
٥	المشكلات المرتبطة بالجوانب الدراسية	٠,٩٨٢	٠,٩٩١
	ثبات استمارة الاستبار ككل	٠,٩٩٨	٠,٩٩٩

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الإعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

تحديد مستوى مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي: للحكم على مستوى مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول (١٠) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

(٥) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، ومعامل إرتباط بيرسون، وإختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف / خصائص الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي مجتمع الدراسة:

جدول (١١) يوضح وصف الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي مجتمع الدراسة

م	السن	ك	%
١	١٢	٢٧	٢١,٦
٢	١٣	٦٦	٥٢,٨
٣	١٤	٣٢	٢٥,٦
	المجمـــوع	**١٢٥**	**١٠٠**
	المتوسط الحسابي	**١٣**	
	الانحراف المعياري	**١**	
م	**الصف الدراسي**	**ك**	**%**
١	الصف الأول الإعدادي	٧٦	٦٠,٨
٢	الصف الثاني الإعدادي	٤٩	٣٩,٢
	المجمـــوع	**١٢٥**	**١٠٠**
م	**حالة القيد**	**ك**	**%**
١	مستجد	٩٣	٧٤,٤
٢	باقي للإعادة	٣٢	٢٥,٦
	المجمـــوع	**١٢٥**	**١٠٠**

م	وجود الوالدين على قيد الحياة	الأب		الأم	
		ك	%	ك	%
١	نعم	١١٨	٩٤,٤	١٢٢	٩٧,٦
٢	لا	٧	٥,٦	٣	٢,٤
	المجمـــوع	**١٢٥**	**١٠٠**	**١٢٥**	**١٠٠**
م	**الحالة التعليمية للوالدين**	**الأب ن=(١١٨)**		**الأم ن= (١٢٢)**	
		ك	**%**	**ك**	**%**
١	أمي	٢٤	٢٠,٣	٣٤	٢٧,٩
٢	يقرأ ويكتب	٣٢	٢٧,١	٢٧	٢٢,١
٣	تعليم أساسي	١٩	١٦,١	١٤	١١,٥
٤	مؤهل متوسط	٣٤	٢٨,٨	٤٣	٣٥,٢
٥	مؤهل جامعي	٩	٧,٦	٤	٣,٣
	المجمـــوع	**١١٨**	**١٠٠**	**١٢٢**	**١٠٠**

م	الحالة الوظيفية للوالدين	الأب ن=(١١٨)		الأم ن= (١٢٢)	
		ك	%	ك	%
١	قطاع حكومي	١٩	١٦,١	١٣	١٠,٧
٢	قطاع خاص	٣٣	٢٨	٢٢	١٨
٣	أعمال حرة	٥٠	٤٢,٤	٣٥	٢٨,٧
٤	لا يعمل/ ربة منزل	١٦	١٣,٦	٥٢	٤٢,٦
	المجمــوع	**١١٨**	**١٠٠**	**١٢٢**	**١٠٠**

م	عدد أفراد الأسرة	ك	%
١	٣ أفراد	٨	٦,٤
٢	٤ أفراد	١٤	١١,٢
٣	٥ أفراد	٣٨	٣٠,٤
٤	٦ أفراد	٤٤	٣٥,٢
٥	٧ أفراد	٢١	١٦,٨
	المجمــوع	**١٢٥**	**١٠٠**
	المتوسط الحسابي	**٥**	
	الانحراف المعياري	**١**	

م	متوسط الدخل الشهري للأسرة	ك	%
١	من ١٠٠٠ جنية إلى أقل من ١٥٠٠ جنية	٢٩	٢٣,٢
٢	من ١٥٠٠ جنية إلى أقل من ٢٠٠٠ جنية	٣٥	٢٨
٣	من ٢٠٠٠ جنية إلى أقل من ٢٥٠٠ جنية	٤٢	٣٣,٦
٤	من ٢٥٠٠ جنية فأكثر	١٩	١٥,٢
	المجمــوع	**١٢٥**	**١٠٠**
	المتوسط الحسابي	**١٥٣٩**	
	الانحراف المعياري	**٧٤٢**	

م	مستوى الخطورة	ك	%
١	مستوى عالي الخطورة	٣٥	٢٨
٢	مستوى متوسط الخطورة	٩٠	٧٢
	المجمــوع	**١٢٥**	**١٠٠**

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي سنهم (١٣) سنة بنسبة (٥٢,٨ %)، ثم (١٤) سنة بنسبة (٢٥,٦ %)، وأخيراً (١٢) سنة بنسبة (٢١,٦ %)، ومتوسط سن الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي (١٣) سنة، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.

- أكبر نسبة من الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي بالصف الأول الإعدادي بنسبة (٦٠,٨ %)، يليها الصف الثاني الإعدادي بنسبة (٣٩,٢ %).

- أكبر نسبة من الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي حالة قيدهم مستجد بنسبة (٧٤,٤ %)، يليها باقي للإعادة بنسبة (٢٥,٦ %).

- نسبة (٩٤,٤ %) من الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي أبائهم على قيد الحياة، بينما نسبة (٥,٦ %) من الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي أبائهم متوفيين.

- نسبة (٩٧,٦ %) من الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي أمهاتهم على قيد الحياة، بينما نسبة (٢,٤ %) من الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي أمهاتهم متوفيين.

- أكبر نسبة من الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي الأب حاصل علي مؤهل متوسط بنسبة (٢٨,٨ %)، ثم يقرأ ويكتب بنسبة (٢٧,١ %)، يليها أمي بنسبة (٢٠,٣ %)، ثم حاصل علي تعليم أساسي بنسبة (١٦,١ %)، وأخيراً حاصل علي تعليم جامعي بنسبة (٧,٦ %).

- أكبر نسبة من الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي الأم حاصلة علي مؤهل متوسط بنسبة (٣٥,٢ %)، ثم أمية بنسبة (٢٧,٩ %)، يليها تقرأ وتكتب بنسبة (٢٢,١ %)، حاصلة علي تعليم أساسي بنسبة (١١,٥ %)، وأخيراً حاصل علي تعليم جامعي بنسبة (٣,٣ %).

- أكبر نسبة من الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي الأب يعمل أعمال حرة بنسبة (٤٢,٤ %)، ثم يعمل بالقطاع الخاص بنسبة (٢٨ %)، يليها يعمل بالقطاع الخاص بنسبة (٢٨ %)، وأخيراً لا يعمل بنسبة (١٣,٦ %).

- أكبر نسبة من الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي الأم ربة منزل بنسبة (٤٢,٦ %)، ثم الأم تعمل أعمال حرة بنسبة (٢٨,٧ %)، يليها تعمل بالقطاع الخاص بنسبة (١٨ %)، وأخيراً تعمل بالقطاع الحكومي بنسبة (١٠,٧ %).

- أكبر نسبة من الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي عدد أفراد أسرهم (٦) أفراد بنسبة (٣٥,٢ %)، ثم (٥) أفراد بنسبة (٣٠,٤ %)، يليها (٧) أفراد بنسبة (١٦,٨ %)، ثم (٤) أفراد بنسبة (١١,٢ %)، وأخيراً (٣) أفراد بنسبة (٦,٤ %)، ومتوسط عدد أفراد الأسرة (٥) أفراد، وبانحراف معياري فرد واحدة تقريباً.

- أكبر نسبة من الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي متوسط الدخل الشهري لأسرهم يقع في الفئة (من ٢٠٠٠ جنية إلى أقل من ٢٥٠٠ جنية) بنسبة (٣٣,٦ %)، ثم

الفئة (من ١٥٠٠ جنية إلى أقل من ٢٠٠٠ جنية) بنسبة (٢٨ %)، يليها الفئة (من ١٠٠٠ جنية إلى أقل من ١٥٠٠ جنية) بنسبة (٢٣,٢ %)، وأخيراً الفئة (من ٢٥٠٠ جنية فأكثر) بنسبة (١٥,٢ %)، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة (١٥٣٩) جنية، وبانحراف معياري (٧٤٢) جنية تقريباً.

- أكبر نسبة من الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي مستواهم متوسط الخطورة بنسبة (٧٥ %)، يليها مستوى عالي الخطورة بنسبة (٢٨ %).

المحور الثاني: مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي:

(١) المشكلات المرتبطة بالجوانب الأسرية:

جدول (١٢) يوضح المشكلات المرتبطة بالجوانب الأسرية (ن=١٢٥)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضعف اهتمام أسرتي بمطالبي	٤٤	٣٥,٢	٥٩	٤٧,٢	٢٢	١٧,٦	٢,١٨	٠,٧١	٢
٢	يعاقبني والداي على تصرفاتي	٤١	٣٢,٨	٣٤	٢٧,٢	٥٠	٤٠	١,٩٣	٠,٨٥	٧
٣	لا يوجد في أسرتي من يتابعني في المذاكرة وإنهاء الواجبات المدرسية	٦٦	٥٢,٨	٣٤	٢٧,٢	٢٥	٢٠	٢,٣٣	٠,٧٩	١
٤	ضعف اهتمام أسرتي بمشكلاتي	٣٩	٣١,٢	٤٩	٣٩,٢	٣٧	٢٩,٦	٢,٠٢	٠,٧٨	٤
٥	حدوث مشاجرات مستمرة بين أفراد أسرتي	٣٤	٢٧,٢	٥٨	٤٦,٤	٣٣	٢٦,٤	٢,٠١	٠,٧٤	٥
٦	أتغيب عن المدرسة لأن أسرتي لا تهتم بذهابي أو عدم ذهابي لها	٢٩	٢٣,٢	٤٦	٣٦,٨	٥٠	٤٠	١,٨٣	٠,٧٨	٩
٧	لا يتوافر لي مكان في المنزل للمذاكرة	٢٤	١٩,٢	٤١	٣٢,٨	٦٠	٤٨	١,٧١	٠,٧٧	١٠
٨	أتغيب عن المدرسة لأن أسرتي لا تستطيع أن تدفع لي مصاريف المدرسة	٤١	٣٢,٨	٣٩	٣١,٢	٤٥	٣٦	١,٩٧	٠,٨٣	٦
٩	أتغيب عن المدرسة لأن أسرتي لا تستطيع أن تشتري لي الملابس المدرسية	٣٣	٢٦,٤	٤٤	٣٥,٢	٤٨	٣٨,٤	١,٨٨	٠,٨	٨
١٠	أتغيب عن المدرسة لأنني أعمل للمشاركة في زيادة دخل الأسرة	٤٩	٣٩,٢	٣٢	٢٥,٦	٤٤	٣٥,٢	٢,٠٤	٠,٨٧	٣
	البعد ككل							**١,٩٩**	**٠,٧٥**	**مستوى متوسط**

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المشكلات المرتبطة بالجوانب الأسرية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول لا يوجد في أسرتي من يتابعني في المذاكرة وإنهاء الواجبات المدرسية بمتوسط حسابي (٢,٣٣)، يليه الترتيب الثاني ضعف اهتمام أسرتي بمطالبي بمتوسط حسابي (٢,١٨)، ثم الترتيب الثالث أتغيب عن المدرسة لأنني أعمل للمشاركة في زيادة دخل الأسرة

بمتوسط حسابي (٢,٠٤)، وأخيراً الترتيب العاشر لا يتوافر لي مكان في المنزل للمذاكرة بمتوسط حسابي (١,٧١).

(٢) المشكلات المرتبطة بالجوانب الاجتماعية:

جدول (١٣) يوضح المشكلات المرتبطة بالجوانب الاجتماعية (ن=١٢٥)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	علاقتي بزملائي سيئة	٣٢	٢٥,٦	٣٩	٣١,٢	٥٤	٤٣,٢	١,٨٢	٠,٨١	٧
٢	لا أمتلك القدرة على التفاهم مع زملائي	٢٩	٢٣,٢	٤٧	٣٧,٦	٤٩	٣٩,٢	١,٨٤	٠,٧٨	٦
٣	لا أعرف كيف أكون صداقات مع زملائي	٤١	٣٢,٨	٣٣	٢٦,٤	٥١	٤٠,٨	١,٩٢	٠,٨٦	٥
٤	لا أجد من أصدقائي من يستمع إلى مشكلاتي	٣٥	٢٨	٤٦	٣٦,٨	٤٤	٣٥,٢	١,٩٣	٠,٧٩	٤
٥	ليس لي صداقات كثيرة	٣٩	٣١,٢	٤١	٣٢,٨	٤٥	٣٦	١,٩٥	٠,٨٢	٣
٦	أتشاجر مع زملائي بالمدرسة	٢٦	٢٠,٨	٢٨	٢٢,٤	٧١	٥٦,٨	١,٦٤	٠,٨١	٩
٧	أهرب من المدرسة للعب مع أصدقائي خارج المدرسة	٥٤	٤٣,٢	٣٢	٢٥,٦	٣٩	٣١,٢	٢,١٢	٠,٨٦	١
٨	أتغيب عن المدرسة لأنني أسهر خارج المنزل مع أصدقائي	٢٢	١٧,٦	١٣	١٠,٤	٩٠	٧٢	١,٤٦	٠,٧٨	١٠
٩	أفضل أن أبقى بمفردي داخل الفصل	٣٥	٢٨	٢٨	٢٢,٤	٦٢	٤٩,٦	١,٧٨	٠,٨٦	٨
١٠	أتغيب عن المدرسة لوجود أصدقاء لي خارج المدرسة أقضي وقتي معهم	٤٦	٣٦,٨	٣٣	٢٦,٤	٤٦	٣٦,٨	٢	٠,٨٦	٢
	البعد ككل							**١,٨٥**	**٠,٧٨**	**مستوى متوسط**

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المشكلات المرتبطة بالجوانب الاجتماعية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أهرب من المدرسة للعب مع أصدقائي خارج المدرسة بمتوسط حسابي (٢,١٢)، يليه الترتيب الثاني أتغيب عن المدرسة لوجود أصدقا ء لي خارج المدرسة أقضي وقتي معهم بمتوسط حسابي (٢)، ثم الترتيب الثالث ليس لي صداقات كثيرة بمتوسط

حسابي (١,٩٥)، وأخيراً الترتيب العاشر أتغيب عن المدرسة لأنني أسهر خارج المنزل مع أصدقائي بمتوسط حسابي (١,٤٦).

(٣) المشكلات المرتبطة بالجوانب النفسية:

جدول (١٤) يوضح المشكلات المرتبطة بالجوانب النفسية (ن=١٢٥)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضعف ثقتي بنفسي	٣٦	٢٨,٨	٤١	٣٢,٨	٤٨	٣٨,٤	١,٩	٠,٨٢	٥
٢	أتصرف بدون تفكير	٤١	٣٢,٨	٣٣	٢٦,٤	٥١	٤٠,٨	١,٩٢	٠,٨٦	٤
٣	أشعر بالنقص عن باقي زملائي	٥١	٤٠,٨	٣٢	٢٥,٦	٤٢	٣٣,٦	٢,٠٧	٠,٨٦	١
٤	أشعر بالحزن بشكل مستمر	٢٦	٢٠,٨	٤١	٣٢,٨	٥٨	٤٦,٤	١,٧٤	٠,٧٨	١٠
٥	أشعر بالغيرة من الآخرين	٢٩	٢٣,٢	٤٤	٣٥,٢	٥٢	٤١,٦	١,٨٢	٠,٧٩	٨
٦	أشعر أن مستقبلي مجهول	٤١	٣٢,٨	٢٥	٢٠	٥٩	٤٧,٢	١,٨٦	٠,٨٩	٧
٧	لا أري أهمية في التعليم أصلاً	٥١	٤٠,٨	٣١	٢٤,٨	٤٣	٣٤,٤	٢,٠٦	٠,٨٧	٢
٨	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي	٢٩	٢٣,٢	٥١	٤٠,٨	٤٥	٣٦	١,٨٧	٠,٧٦	٦
٩	أشعر بعدم الطمأنينة	٣٧	٢٩,٦	٤١	٣٢,٨	٤٧	٣٧,٦	١,٩٢	٠,٨٢	٣
١٠	زملائي يطلقون علي ألقاب غير محببة	٣١	٢٤,٨	٣٩	٣١,٢	٥٥	٤٤	١,٨١	٠,٨١	٩
	البعد ككل							١,٩	٠,٧٩	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المشكلات المرتبطة بالجوانب النفسية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشعر بالنقص عن باقي زملائي بمتوسط حسابي (٢,٠٧)، يليه الترتيب الثاني لا أري أهمية في التعليم أصلاً بمتوسط حسابي (٢,٠٦)، ثم الترتيب الثالث أشعر بعدم الطمأنينة بمتوسط حسابي (١,٩٢)، وأخيراً الترتيب العاشر أشعر بالحزن بشكل مستمر بمتوسط حسابي (١,٧٤).

(٤) المشكلات المرتبطة بالجوانب الصحية:

جدول (١٥) يوضح المشكلات المرتبطة بالجوانب الصحية (ن=١٢٥)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أعاني من ضعف في البصر	١٩	١٥,٢	١٢	٩,٦	٩٤	٧٥,٢	١,٤	٠,٧٤	٧
٢	أعاني من ضعف في السمع	١٢	٩,٦	٩	٧,٢	١٠٤	٨٣,٢	١,٢٦	٠,٦٢	٨
٣	أعاني من مشكلات في النطق	٢٤	١٩,٢	٣٢	٢٥,٦	٦٩	٥٥,٢	١,٦٤	٠,٧٩	٤
٤	أعاني من الشعور بالتعب والإجهاد	٣١	٢٤,٨	٤٢	٣٣,٦	٥٢	٤١,٦	١,٨٣	٠,٨	٣
٥	أعاني من فقدان الشهية	١٦	١٢,٨	٢٢	١٧,٦	٨٧	٦٩,٦	١,٤٣	٠,٧١	٦

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٦	أعاني من بعض الأمراض تتسبب في غيابي عن المدرسة	٨	٦,٤	١٢	٩,٦	١٠٥	٨٤	١,٢٢	٠,٥٥	٩
٧	أعاني من قلة النوم بسبب عملي لبعض الوقت	٤١	٣٢,٨	٣٢	٢٥,٦	٥٢	٤١,٦	١,٩١	٠,٨٦	١
٨	أعاني من الشعور بالكسل وقلة الحركة	٣٩	٣١,٢	٣١	٢٤,٨	٥٥	٤٤	١,٨٧	٠,٨٦	٢
٩	أتغيب عن المدرسة لفترات طويلة بسبب مرض معين	١٩	١٥,٢	٣٩	٣١,٢	٦٧	٥٣,٦	١,٦٢	٠,٧٤	٥
١٠	أعاني من مشكلات صحية تعيقني عن ممارسة الأنشطة بالمدرسة	٧	٥,٦	٩	٧,٢	١٠٩	٨٧,٢	١,١٨	٠,٥١	١٠
	البعد ككل							**١,٥٤**	**٠,٦٤**	**مستوى منخفض**

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المشكلات المرتبطة بالجوانب الصحية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٥٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أعاني من قلة النوم بسبب عملي لبعض الوقت بمتوسط حسابي (١,٩١)، يليه الترتيب الثاني أعاني من الشعور بالكسل وقلة الحركة بمتوسط حسابي (١,٨٧)، ثم الترتيب الثالث أعاني من الشعور بالتعب والإجهاد بمتوسط حسابي (١,٨٣)، وأخيراً الترتيب العاشر أعاني من مشكلات صحية تعيقني عن ممارسة الأنشطة بالمدرسة بمتوسط حسابي (١,١٨).

(٥) المشكلات المرتبطة بالجوانب الدراسية:

جدول (١٦) يوضح المشكلات المرتبطة بالجوانب الدراسية (ن=١٢٥)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	لا أشعر برغبة في استكمال التعليم	٤١	٣٢,٨	٤٤	٣٥,٢	٤٠	٣٢	٢,٠١	٠,٨١	٦
٢	أعاني من صعوبة في فهم بعض المواد الدراسية	٥٦	٤٤,٨	٥٨	٤٦,٤	١١	٨,٨	٢,٣٦	٠,٦٤	٢
٣	أجد صعوبة في الحفظ لبعض المواد الدراسية	٥٩	٤٧,٢	٥٥	٤٤	١١	٨,٨	٢,٣٨	٠,٦٤	١
٤	أعاني من صعوبة في التركيز أثناء الحصص الدراسية	٤١	٣٢,٨	٤٢	٣٣,٦	٤٢	٣٣,٦	١,٩٩	٠,٨٢	٨
٥	لا أجد من المعلمين من يشجعني داخل الفصل	٤٦	٣٦,٨	٣٦	٢٨,٨	٤٣	٣٤,٤	٢,٠٢	٠,٨٥	٥
٦	أعتمد على بعض زملائي في أداء الواجبات المدرسية	٣٩	٣١,٢	٤١	٣٢,٨	٤٥	٣٦	١,٩٥	٠,٨٢	٩
٧	يتعامل معي بعض المدرسين بقسوة	٢٤	١٩,٢	٤٤	٣٥,٢	٥٧	٤٥,٦	١,٧٤	٠,٧٦	١٢

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٨	لا أمارس أنشطة داخل المدرسة	٣٩	٣١,٢	٤٦	٣٦,٨	٤٠	٣٢	١,٩٩	٠,٨	٧
٩	أتهرب من المدرسة تجنباً لعقاب المدرسين	٢٤	١٩,٢	٣٢	٢٥,٦	٦٩	٥٥,٢	١,٦٤	٠,٧٩	١٣
١٠	أتهرب من المدرسة لألعب خارج المدرسة	٦٦	٥٢,٨	٣٤	٢٧,٢	٢٥	٢٠	٢,٣٣	٠,٧٩	٣
١١	أجد صعوبة في التعبير عن آرائي داخل الفصل	٤١	٣٢,٨	٣٦	٢٨,٨	٤٨	٣٨,٤	١,٩٤	٠,٨٥	١٠
١٢	لا أجد اهتمام من المدرسين كبقية زملائي داخل الفصل	٥١	٤٠,٨	٢٩	٢٣,٢	٤٥	٣٦	٢,٠٥	٠,٨٨	٤
١٣	أخاف من الذهاب إلى المدرسة	٣٢	٢٥,٦	٣٩	٣١,٢	٥٤	٤٣,٢	١,٨٢	٠,٨١	١١
	البعد ككل							**٢,٠٢**	**٠,٧٤**	**مستوى متوسط**

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المشكلات المرتبطة بالجوانب الدراسية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أجد صعوبة في الحفظ لبعض المواد الدراسية بمتوسط حسابي (٢,٣٨)، يليه الترتيب الثاني أعاني من صعوبة في فهم بعض المواد الدراسية بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، ثم الترتيب الثالث أتهرب من المدرسة لألعب خارج المدرسة بمتوسط حسابي (٢,٣٣)، وأخيراً الترتيب الثالث عشر أتهرب من المدرسة تجنباً لعقاب المدرسين بمتوسط حسابي (١,٦٤).

- **مستوى مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي ككل:**

جدول (١٧) يوضح مستوى مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي ككل (ن=١٢٥)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	المشكلات المرتبطة بالجوانب الأسرية	١,٩٩	٠,٧٥	متوسط	٢
٢	المشكلات المرتبطة بالجوانب الاجتماعية	١,٨٥	٠,٧٨	متوسط	٤
٣	المشكلات المرتبطة بالجوانب النفسية	١,٩	٠,٧٩	متوسط	٣
٤	المشكلات المرتبطة بالجوانب الصحية	١,٥٤	٠,٦٤	منخفض	٥
٥	المشكلات المرتبطة بالجوانب الدراسية	٢,٠٢	٠,٧٤	متوسط	١
	المشكلات ككل	**١,٨٦**	**٠,٧٣**	**مستوى متوسط**	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي ككل متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول المشكلات المرتبطة بالجوانب الدراسية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي بمتوسط حسابي (٢,٠٢).
- الترتيب الثاني المشكلات المرتبطة بالجوانب الأسرية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي بمتوسط حسابي (١,٩٩).
- الترتيب الثالث المشكلات المرتبطة بالجوانب النفسية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي بمتوسط حسابي (١,٩).
- الترتيب الرابع المشكلات المرتبطة بالجوانب الإجتماعية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي بمتوسط حسابي (١,٨٥).
- الترتيب الخامس المشكلات المرتبطة بالجوانب الصحية للأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي بمتوسط حسابي (١,٥٤).

المحور الثالث: المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي:

جدول (١٨) يوضح المصفوفة الإرتباطية للعلاقة بين مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي

الأبعاد / الأبعاد	المشكلات الأسرية	المشكلات الاجتماعية	المشكلات النفسية	المشكلات الصحية	المشكلات الدراسية	المشكلات ككل
المشكلات المرتبطة بالجوانب الأسرية	١					
المشكلات المرتبطة بالجوانب الاجتماعية	**٠,٩٨٦	١				
المشكلات المرتبطة بالجوانب النفسية	**٠,٩٨٩	**٠,٩٩٤	١			
المشكلات المرتبطة بالجوانب الصحية	**٠,٨٩٣	**٠,٩٣٣	**٠,٩١١	١		
المشكلات المرتبطة بالجوانب الدراسية	**٠,٩٩٣	**٠,٩٨٥	**٠,٩٨٩	**٠,٨٩٠	١	
المشكلات ككل	**٠,٩٩١	**٠,٩٩٧	**٠,٩٩٥	**٠,٩٣٨	٠,٩٩٠	١

** معنوي عند (٠,٠١)　　* معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي (المشكلات المرتبطة بالجوانب الأسرية، والمشكلات المرتبطة بالجوانب الاجتماعية، والمشكلات المرتبطة بالجوانب النفسية، والمشكلات المرتبطة بالجوانب الصحية، والمشكلات المرتبطة بالجوانب الدراسية، ومشكلات الأطفال المعرضون

لخطر التسرب الدراسي ككل)، وقد يرجع ذلك إلي وجود إرتباط طردي قوي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

المحور الرابع: الفروق المعنوية بين استجابات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي وفقاً لمستوى الخطورة فيما يتعلق بتحديدهم لمشكلاتهم:

جدول (١٩) يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي وفقاً لمستوى الخطورة فيما يتعلق بتحديدهم لمشكلاتهم (ن=١٢٥)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	المشكلات المرتبطة بالجوانب الأسرية	عالي	٣٥	٢,٢٩	٠,٧٣	١٢٣	٢,٩١٢	**
		متوسط	٩٠	١,٨٧	٠,٧٢			
٢	المشكلات المرتبطة بالجوانب الاجتماعية	عالي	٣٥	٢,١٧	٠,٧٦	١٢٣	٣,٠٤٥	**
		متوسط	٩٠	١,٧٢	٠,٧٥			
٣	المشكلات المرتبطة بالجوانب النفسية	عالي	٣٥	٢,٢٤	٠,٧٦	١٢٣	٣,٠٨٧	**
		متوسط	٩٠	١,٧٧	٠,٧٧			
٤	المشكلات المرتبطة بالجوانب الصحية	عالي	٣٥	١,٧٩	٠,٦٨	١٢٣	٢,٨٢٣	**
		متوسط	٩٠	١,٤٤	٠,٦١			
٥	المشكلات المرتبطة بالجوانب الدراسية	عالي	٣٥	٢,٣٣	٠,٧٢	١٢٣	٣,٠٧٤	**
		متوسط	٩٠	١,٨٩	٠,٧٢			
	المشكلات ككل	عالي	٣٥	٢,١٧	٠,٧١	١٢٣	٣,٠٤٧	**
		متوسط	٩٠	١,٧٤	٠,٧			

**** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين إستجابات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي وفقاً لمستوى الخطورة فيما يتعلق بتحديدهم لمشكلاتهم المرتبطة بالجوانب الأسرية لصالح إستجابات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي عالي الخطورة.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين إستجابات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي وفقاً لمستوى الخطورة فيما يتعلق بتحديدهم لمشكلاتهم المرتبطة بالجوانب الاجتماعية لصالح إستجابات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي عالي الخطورة.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين إستجابات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي وفقاً لمستوى الخطورة فيما يتعلق بتحديدهم لمشكلاتهم المرتبطة بالجوانب النفسية لصالح إستجابات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي عالي الخطورة.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين إستجابات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي وفقاً لمستوى الخطورة فيما يتعلق بتحديدهم لمشكلاتهم المرتبطة بالجوانب الصحية لصالح إستجابات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي عالي الخطورة.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين إستجابات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي وفقاً لمستوى الخطورة فيما يتعلق بتحديدهم لمشكلاتهم المرتبطة بالجوانب الدراسية لصالح إستجابات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي عالي الخطورة.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين إستجابات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي وفقاً لمستوى الخطورة فيما يتعلق بتحديدهم لمشكلاتهم ككل لصالح إستجابات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي عالي الخطورة.

المبحث الرابع: برنامج التدخل المهني من منظور طريقة خدمة الفرد لمواجهة مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي:

يرى الباحث إمكانية إستخدام: نموذج التركيز على المهام Task- Centered Approach Model – للتعامل مع مشكلات الأطفال المعرضين لخطر التسرب.

وهذا النموذج تم تطويره في أوائل السبعينيات (١٩٧٢) على يد وليام ريد Reid ولورا إبشتين Epstein، هو يصنف ضمن فئة الأساليب المشار إليها بإسم "حل المشكلات"، كمدخل لممارسة الخدمة الإجتماعية، والتي أول من صاغتها هيلين هاريس بيرلمان Helen Harris Perlman عام ١٩٥٧م.(Tolson ; Reid; Garvin , 2003: pp.2-4) .

ومن ثم فهو مدخل خاص للخدمة الإجتماعية يركز بشدة على حل المشكلات التي يعتبرها العميل مهمة من خلال إتمام سلسلة من المهام الصغيرة، وهو أحد الأساليب القليلة جدًا للخدمة الإجتماعية التي طورها الأخصائيون الإجتماعيون أنفسهم، وقد نشأ كرد فعل على

الإنتقادات المتزايدة بأن دراسة الحالة على المدى الطويل تستغرق وقتًا طويلاً وغير فعالة بالنسبة لنسبة كبيرة من العملاء :Pierson, John; Thomas, Martin , 2010). p.515).

ونموذج التركيز على المهام لا يعد بمثابة نظرية ولكنه مدخل أو نموذج تطبيقي إنتقائي للممارسة المهنية ولا يرتبط بنظرية معينة للسلوك، ويتميز بأنه نموذج حر ومنفتح على النظريات الأخرى يأخذ منها ما يتلائم مع أفضل تقسير للمواقف والسلوكيات والمشكلات، وخاصة تلك التي تتلاءم جيدًا مع النموذج ولديها دعم بحثي، مثل: نظرية التعلم الاجتماعي، النظرية المعرفية، نظرية الأنساق والنظريات الأيكولوجية، وكذلك النظريات المتعلقة بالأسر، والجماعات، والمنظمات، والمجتمعات.(Tolson ; Reid; Garvin , 2003: p.32) .

وهو نموذج للتدخل المهني في الخدمة الإجتماعية قصير الأمد، من خلاله يقوم الأخصائي الإجتماعي والعميل: بتحديد المشكلات والمهام المستهدفة لتغييرها، إقامة تعاقد يتضمن مجموعة من الأنشطة التي تتم خلال مدة محددة.(Barker, Robert L., 2014: p.426)

أولاً: خصائص نموذج التركيز على المهام:

١) أنه طريقة للتدخل تعتمد على أسلوب حل مشكلة.

٢) أنه منظم للغاية، مما يعني أن إجراءات التنفيذ للنموذج محددة بدقة.

٣) أنه يركز على حل المشكلات كما يدركها أو يراها العملاء.

٤) أنه محدد بوقت.

٥) يحدث التغيير من خلال إستخدام المهام، وهي أنشطة مصممة للتخفيف من المشكلات التي تم تحديدها، ويمكن تطوير المهام من مجموعة من مداخل الممارسة الأخرى، وكذلك من أسلوب حل المشكلة من خلال الأنشطة مع العملاء.

٦) أنه يركز على الوقت الحاضر.

٧) أنه مدخل تجريبي للممارسة حيث:

(أ) تم تطويره من نتائج البحث حول الممارسة (ب) تم بناءه مع مفاهيم قابلة للبحث (ج) تم إختبارها وثبت فعاليتها (د) يحتوي ضمن إجراءاته على أنشطة هامة لتقييم نتائج الحالة.

٨) أنه يعد إطار منفتح من الناحية النظرية ومن ثم يمكن أن يستوعب الأساليب والتدخلات المستمدة من المداخل والتوجهات الأخرى.(Tolson ; Reid; Garvin , 2003: pp.2-4)

٩) أنه مناسب للإستخدام مع مختلف أنواع العملاء والمشكلات، وثبتت فعاليته في مجالات متنوعة للممارسة مثل: مجال العمل مع الأطفال والأسر، مجال المسنين، مجال الصحة العقلية، مجال الحضانة والتبني، مجال الأحداث المنحرفين، وغيرها من مجالات الممارسة المهتية..(Marsh, Peter ; Doel, Mark (2005: p.17)

١٠) يتضمن النموذج ثلاث مراحل للممارسة:

(أ) المرحلة الأولية وتستهدف التحضير للتدخل، وتستغرق من جلسة إلى أربعة جلسات، وتتضمن الأنشطة التالية: شرح الدور والغرض وإجراءات العلاج، الحصول على الحقائق والمعلومات الضرورية، تحديد المشكلات المستهدفة وتحديد أولويات المشكلة، وضع حدود زمنية، التعاقد، وإجراء التقييمات.

(ب) المرحلة الوسطى وتستهدف تنفيذ التدخل المهني، وتستغرق من ستة إلى ثمانية جلسات.

(ج) المرحلة النهائية وتستهدف إنهاء العمل. (Tolson ; Reid; Garvin , 2003: p.57).

المشكلات المستهدفة: والتي ثد تكون: المشاعر، أو السلوكيات، أو الظروف التي يريد العميل تغييرها.

وتحديد المشكلات المستهدفة يعد النشاط الأكثر أهمية في ممارسة نموذج التركيز على المهام. أحد المبادئ الأساسية قي ممارسة نموذج التركيز على المهام هي أن العميل هو الذي يحدد المشاكل المستهدفة.(Tolson ; Reid; Garvin , 2003: p.69) ..

١١) ويتضمن النموذج عدة خطوات مهنية وهى:

- وضع الأهداف: Goals
- إستكشاف المشكلات: Exploring problems
- التركيز على المشكلات وتحديدها: Focusing problems
- إعادة تحديد الأهداف (مراعاة أن تكون واقعية، واضحة، وضع أولوياتها):
- Refining goals: realistic and clear- assess priorities
- محدد الوقت: Time limited

- تسجيل الإتفاق – التعاقد: The recorded agreement – contracting
- المهام – دور المهام:Tasks and the task role
- تطوير المهام: Developing tasks
- المراجعة – للمشكلات والأهداف والمهام: , Review of problems, goals tasks
- الإنهاء والتقويم: Ending and evaluating

(Marsh, Peter ; Doel, Mark (2005: pp.14-15).

١١) يعتمد المدخل على عدة مبادئ رئيسية:

(أ) أن يقوم الأخصائي الاجتماعي والعميل معًا بدراسة المشكلات التي حددها العميل على أنها الأكثر أهمية.

(ب) التقييم الدقيق والواضح لهذه المشكلات.

(ج) يتم حل هذه المشكلات من خلال سلسلة من الخطوات أو المهام الصغيرة.

(د) أن يكون العمل قصير الأجل، وعادة ما يتم الإنتهاء منه في غضون ثلاثة أشهر.

(Pierson, John; Thomas, Martin , 2010: p.515).

ثانياَ: مبررات إختيار نموذج التركيز على المهام للتعامل مع مشكلات الأطفال المعرضين لخطر التسرب:

في ضوء عرض الخصائص والسمات الرئيسية السابق ذكرها لنموذج التركيز على المهام يرى الباحث ما يلي:

(١) صلاحية النموذج للتعامل مع أكثر من مشكلة مع نفس العميل (لما يتميز به التحديد الدقيق لهذه المشكلات ووضع أولوبات وإنشاء مهام مرتبطة بحدود زمنية)، والعملاء هنا في الدراسة الراهنة هم الأطفال المعرضون لخطر التسرب يعانون من مشكلات متعلقة بالجوانب الدراسية، وبالجوانب الأسرية، وبالجوانب الإجتماعية، وبالجوانب النفسية، وبالجوانب الصحية.

(٢) صلاحية النموذج للعمل في مختلف مجالات الممارسة، وتأكيد الأدبيات البحثية والنظرية على أن هذا النموذج مفيد بشكل خاص للمجال المدرسي خاصة مع الفصول الدراسية التي تحتوي على عدد كبير من الأطفال الذين يعانون من صعوبات دراسية أكاديمية، أو سلوكية، أو مرتبطة بمشكلات الحضور والإنتظام في الدراسة وفي الظروف التي يمكن أن يخدم فيها

الأخصائيون الاجتماعيون الطلاب كممارسين، من خلال إستخدام الأساليب التي تركز على المهام.(Tolson ; Reid; Garvin , 2003: p.15).

(٣) تأكيد بعض الأدبيات البحثية والنظرية على أن هذا النموذج تم تصميمه في بداياته في المقام الأول لمساعدة الأطفال المعرضة لخطر الفشل المدرسي مع التركيز بشكل خاص على مشاكل الصفوف، الحضور، وسلوك الفصل. (Tolson ; Reid; Garvin , 2003: p.15).

(٤) تأكيد بعض الأدبيات البحثية والنظرية على أن هذا النموذج يتلائم مع فريق إدارة الحالة في تحديد والعمل على المشاكل المتعلقة بالمدرسة، حيث يشارك جميع أعضاء الفريق في تطوير وتنفيذ المهام لحل المشكلات، فمثلا، قد يتولى الطلاب مهام إكمال واجباتهم المنزلية، تحديد الوقت وحضور الدروس، مهام الوالدين تشمل تسهيل ومراقبة الواجبات المنزلية وتوفير التعزيزات لأداء مدرسي ناجح، قد تشمل مهام المعلمين تقديم مساعدة إضافية للطلاب والحصول على معلومات حول المدرسة والموارد أو السياسات التي قد تؤثر على الطالب، والأخصائيون الإجتماعيون يتولون مهام التنسيق لأنشطة أعضاء الفريق.

(Tolson ; Reid; Garvin , 2003: pp.15-16).

(٥) يتصف هذا النموذج بأنه مدخل حر إنتقائي لا يلتزم بأساليب علاجية محددة، بل يمكنه أن ينتقي من الأساليب العلاجية من المداخل الأخرى بما يتناسب مع مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي.

(٦) يتميز هذا النموذج بأنه يعد من نوع العلاج القصير الذي لا يتطلب وقتاً طويلاً للممارسة (في المتوسط ثلاثة شهور) بما يعمل على توفير الجهد والوقت.

(٧) يقوم هذا النموذج على فكرة ربط الخطوات والإجراءات وتنفيذ المهام بوقت محدد بما يحفز العملاء على الإلتزام بالتنفيذ في التوقيت المحدد للمهام.

(٨) هذا النموذج يعتمد على بناء تعاقد شفهي أو مكتوب بين الأخصائي والعميل بما يحفز العميل ويشجعه على إنجاز المهام.

(٩) هذا النموذج يساعد على تنمية طاقات العملاء وإكسابهم الخبرات البناءة في حل المشكلات بما يمكنهم مستقبلاً على مواجهة المشكلات التي ستواجههم.

(١٠) يركز هذا النموذج على الحاضر والواقعية والوضوح في تحديد مشكلات العملاء بما يتلائم مع فكرة العلاج القصير المختصر بما يوفر الوقت والجهد والوصول إلى الأهداف في وقت محدد.

(١١) إعتماد هذا النموذج على فكرة تصنيف المشكلات وتحديدها بدقة وتقسيم المهام وتجزئتها يلائم العمل مع الأطفال ويجعلهم يستجيبون لخطوات العلاج وإجراءاته والتدريب على ذلك.

(١٢) صلاحية هذا النموذج وثبوت فعاليته مع مختلف مشكلات الأطفال في المجتمع المصري بما يبرر إمكانية إستخدامه مع مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي.

(١٣) عدم إستخدام هذا النموذج (في حدود علم الباحث) مع فئات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي في المجتمع المصري.

ثالثاَ: برنامج التدخل المهني:

المحور الأول: الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:

أ) نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة (التسرب، التعرض لخطر التسرب).

ب) الإطار النظري والتطبيقي لطريقة خدمة الفرد عامة ونموذج التركيز على المهام خاصة (مفاهيم، خصائص، مبادئ، خطوات تدخل مهني، أسس وإستراتيجيات وأساليب علاجية).

ج) الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها.

المحور الثاني: أهداف برنامج التدخل المهني:

(أ) الهدف العام من برنامج التدخل المهني هو: التخفيف من حدة مشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب، ومن ثم الإستمرار في مراحل التعليم وإستكماله وعدم التسرب.

ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١) زيادة درجة توافق الطلاب المعرضون لخطر التسرب – وذلك من خلال:

- التوافق داخل المدرسة والتغلب على المشكلات المرتبطة بالجوانب الدراسية.
- التوافق داخل الأسرة والتغلب على المشكلات المرتبطة بالجوانب الأسرية.
- التوافق مع الزملاء والتغلب على المشكلات المرتبطة بالجوانب الإجتماعية.
- التوافق مع الذات والتغلب على المشكلات المرتبطة بالجوانب النفسية والصحية.

المحور الثالث: خطوات تنفيذ برنامج التدخل المهني:

(١) مرحلة ما قبل التدخل المهني: وتتضمن:

– الإطلاع على الدراسات والبحوث العلمية والمراجع المتعلقة بنموذج التركيز على المهام وتطبيقاته في مجالات الممارسة المهنية المختلفة، وكذلك المراجع والدراسات والبحوث العلمية المتعلقة بموضوع التسرب الدراسي والتعرض لخطر التسرب.

– إعداد أداة الدراسة (مقياس مواجهة مشكلات الطلاب المعرضون لخطر التسرب) وإجراء الصدق والثبات له.

– الإتصال بمجتمع الدراسة وإعداده وتهيئته لإجراء الدراسة.

– إختيار عينة الدراسة وفقا للشروط السابق تحديدها وتوزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

– تحديد خط الأساس لحالات الدراسة من خلال تطبيق أداة الدراسة.

(٢) مرحلة التدخل المهني: وتتضمن:

تطبيق برنامج التدخل المهني القائم على نموذج التركيز على المهام مع حالات الدراسة (الأطفال المعرضون لخطر التسرب) من خلال خطوات نموذج التركيز على المهام التالية:

أ) التحديد الدقيق للمشكلات:

حيث يتم تحديد أهم المشكلات التي تواجه الأطفال المعرضون لخطر التسرب والتي تتضمن:

– المشكلات المرتبطة بالجوانب الدراسية.

– المشكلات المرتبطة بالجوانب الأسرية.

– المشكلات المرتبطة بالجوانب الإجتماعية.

– المشكلات المرتبطة بالجوانب النفسية.

– المشكلات المرتبطة بالجوانب الصحية.

مع مراعاة أن يتم مع هؤلاء الأطفال:

– الإتفاق على مضمون كل مشكلة.

– تصنيف هذه المشكلات.

– التعاون مع المصادر التي تساعد في توضيح هذه المشكلات.

– ترتيب هذه المشكلات وفقاً لأولويتها وحسب أهميتها وخطورتها تمهيداً للتعامل معها.

– تجزئة المشكلات.

ب) التحليل الدقيق للمشكلات:

حيث يتم تعاون الأخصائي الممارس مع الأطفال المعرضون لخطر التسرب لتحليل أكثر المشكلات حدة وتأثيراً عليهم (والتي تم الإتفاق عليها مسبقاً معهم)، مع تحديد أهم العوامل المسببة لهذه المشكلات، وتحديد نقاط القوة والضعف في الموقف الذاتي لهؤلاء الأطفال وكذلك البيئة المحيطة، وكذلك تحديد العوامل والظروف القابلة للتغيير والتعديل.

ج) التقدير الدقيق لحجم المشكلات ومدى إمكانية مواجهتها والتغلب عليها:

وذلك بوضع وتحديد مجموعة أهداف عملية فرعية للتدخل المهني (بجانب الأهداف الرئيسية) والتي يتمثل بعضها في:

– العمل مع الأطفال المعرضون لخطر التسرب وذلك فيما بتعلق بوضع برامج لرفع المستوى التحصيلي لهم(مجموعات التقوية، تحسين مهارات القراءة والكتابة، متابعة أحد الأشخاص لهم)، زيادة الدافعية للحضور والإنتظام في المدرسة، تعديل سلوكياتهم السلبية، زيادة الثقة بالنفس وعدم الشعور بالإضطهاد، المشاركة الفعالة والإيجابية في مختلف الأنشطة المدرسية، زيادة الدافعية لرفع المستويات التحصيلية لهم.

– العمل مع أقران وزملاء الأطفال المعرضون لخطر التسرب فيما يتعلق بتحسين علاقاتهم معهم ومشاركتهم في مختلف الأنشطة والتفاعلات المدرسية.

– العمل مع أسر الأطفال المعرضون لخطر التسرب فيما يتعلق بتحسين علاقاتهم معهم، وتوفير المناخ المناسب والإيجابي لهم، وزيادة الإهتمام بهم، وتوفير الإحتياجات والمستلزمات التعليمية والمادية والإجتماعية، تنظيم أو الإقلال من فترات العمل بعد حضور اليوم المدرسي.

– العمل مع الإدارة المدرسية ومعلمي الأطفال المعرضون لخطر التسرب داخل المدرسة فيما يتعلق بتحسين علاقاتهم معهم، وتقديم مختلف أنواع الرعاية لهم والتي يمكن من خلالها رفع مستواهم الدراسي وزيادة الإهتمام بهم من مختلف الجوانب الدراسية والإجتماعية والنفسية والصحية والأنشطة المدرسية.

د) وصف العلاج وهدفه لحالات الدراسة (الأطفال المعرضون لخطر التسرب):

حيث يتم وصف نموذج التركيز على المهام بشكل مبسط وأهدافه وخطواته.

هـ) الإتفاق والتعاقد الشفهي مع حالات الدراسة (الأطفال المعرضون لخطر التسرب):

ويتم هنا الإتفاق الضفهي مع الأطفال المعرضون لخطر التسرب حول الأهداف التي يرغبون في تحقيقها والمرتبطة بمشكلاتهم، كما يتم الإتفاق على مواعيد المقابلات ومدتها وعددها، وكذلك الإتفاق على المهام التي ستسند إليهم وللأطراف الأخرى التي لها علاقة بمشكلاتهم.

و) التخطيط للمهام والعمل على تنفيذها:

حيث يتم إسناد مجموعة من المهام (والتي من شأنها العمل على منع تسرب هؤلاء الأطفال، وإحداث نوع من التوافق المدرسي والأسري والإجتماعي والنفسي والصحي لهم) لكلاً من الأطراف التالية:

– مهام للأطفال المعرضون لخطر التسرب (مهام فردية، سلوكية، تبادلية، فرعية، ميسرة، متكررة، إجرائية، ....).

– مهام لأسر الأطفال المعرضون لخطر التسرب (مهام مشتركة، مفتوحة، سلوكية، تبادلية، معرفية، إجرائية، ....).

– مهام لمعلمي ومشرفي الأطفال المعرضون لخطر التسرب بالمدرسة (مهام ميسرة، سلوكية، معقدة، مشنركة، إجرائيه، متكررة، عامة، مستقلة، ....).

– مهام لأقران وزملاء الأطفال المعرضون لخطر التسرب (مهام سلوكية، مشتركة، نبادلية، إجرائيه، .....).

– مهام للأخصائي الإجتماعي الممارس (مهام مستقلة).

ز) مراجعة المهام وتقويم الأداء:

حيث يتم مراجعة كل ما تم إنجازه من مهام لكل الأطراف المعنية بمشكلات الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي، وتحديد مدى النجاح أو الفشل في إنجاز المهام وفقاً للقواعد المتفق عليها مسبقاً، وكذلك تحديد العقبات والمعوقات التي حالت دون تنفيذ هذه المهام وتقديم مقترحات للتغلب عليها، ومدى الحاجة إلى تعديل هذه المهام أو إعطاء فترة زمنية أخرى لإعادة تنفيذها مرة أخرى، وتحديد ما يجب أن يفعله للإحتفاظ بالمكاسب التي حققوها، والإعداد لإنهاء برنامج التدخل المهني.

ر) **الإنهاء – والتي تستهدف:** إنهاء التدخل المهني تدريجياً مع الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي (الحالات عينة الدراسة – المجموعة التجريبية) من خلال التقليل التدريجي لزمن المقابلات والتباعد بينها، ثم الإعداد لإجراء قياسات عائد التدخل المهني النهائي من

خلال تطبيق أدوات الدراسة مرة أخرى للتأكد من إحداث التغيير المطلوب وتحقيق أهداف برنامج التدخل المهني.

س) المتابعة – والتي تستهدف: متابعة الأطفال المعرضون لخطر التسرب الدراسي (الحالات عينة الدراسة – المجموعة التجريبية) بعد إيقاف وإنهاء التدخل المهني لفترة زمنية محددة لا تقل عن شهر وذلك للتأكد من ثبات النتائج الإيجابية التي تم تحقيقها للحفاظ عليها وعدم الإنتكاسة، ويتم ذلك بإعادة تطبيق أداة الدراسة مرة أخرى.

المحور الرابع: الأساليب العلاجية التي يمكن إستخدامها في برنامج التدخل المهني:

يعد نموذج التركيز على المهام من النماذج العلاجية المنفتحة التي يمكن أن تستعين بأساليب علاجية من نظريات ونماذج أخرى، لذا يمكن إستخدام مجموعة الأساليب التالية مع حالات الأطفال المعرضون لخطر التسرب وفقاً لنموذج التركيز على المهام مع توافق هذه الأساليب مع طبيعة وظروف وفردية كل حالة:

– **أساليب مستمدة من العلاج الأسري:** بناء الإتصالات، تعديل وفتح قنوات إتصال، ..

– **أساليب مستمدة من العلاج السلوكي:** الواجبات المنزلية، جداول الأنشطة، المهام المتدرجة، التدعيم الايجابي، لعب الدور، النمذجة، حل المشكلة، التعليم الذاتي، .....

– **أساليب مستمدة من العلاج المعرفي:** المناقشة الموضوعية، الشرح، التفسير، الحوار السقراطي، التوضيح، إعادة تشكيل البناء المعرفي، تحليل المزايا والعيوب، دحض الأفكار، المواجهة...

– **أساليب متنوعة:** البناء، الإستكشاف، الفهم الواضح، التوجيه، الواقعية، التشجيع، ...

المحور الخامس: أدوار الأخصائي الإجتماعي الممارس خلال برنامج التدخل المهني:

١) دور المعالج: لمساعدة الأطفال المعرضون لخطر التسرب على كيفية التعامل مع مشكلاتهم النفسية (الشعور بالنقص والدونية، الشعور بالإضطهاد، فقدان الثقة بالنفس، نقص الطموح).

٢) دور الوسيط: بين الأطفال المعرضون لخطر التسرب وأسرهم، مدرسيهم، زملائهم.

٣) دور الممكن: من خلال مساعدة الأطفال المعرضون لخطر التسرب على تحديد مشكلاتهم وكيفية التعامل معها، توضيح المهام المتطلب تنفيذها.

٤) دور الموجه: للأطفال المعرضون لخطر التسرب على كيفية التعامل مع مشكلاتهم وكيفية التعامل معها، والمهام المتطلب تنفيذها.

٥) دور المدافع: عن حقوق الأطفال المعرضون لخطر التسرب مع الأسرة والزملاء والمعلمين ومؤسسات المجتمع المحيطة.

٦) دور المعلم: خاصة فيما يتعلق بكيفية التعامل مع مشكلاتهم، التدريب على المهام، التدريب على أسلوب حل المشكلات، وإكسابهم العادات الدراسية الجيدة، وتزويدهم بالطرق والأساليب الصحيحة لكيفية زيادة التحصيل الدراسي والمراجعة والمذاكرة والإستعداد للإمتحانات.

٧) دور المدعم: للسلوكيات الإيجابية والمرغوبة والمهام التي ينجزها الأطفال المعرضون لخطر التسرب.

٨) دور الخبير: من خلال إمداد الأطفال المعرضون لخطر التسرب بالخبرات والتجارب للتعامل مع مشكلاتهم، المهام المتطلبة، التوافق والتكيف داخل المدرسة ومع الأسرة والزملاء والمعلمين.

٩) دور مغير السلوك: خاصة فيما بتعلق بالسلوكيات السلبية.

مراجع البحث:

- إبراهيم، محمد على على(٢٠١٧): تقويم برنامج التعليم المجتمعى بمدارس الفصل الواحد لمواجهة التسرب الدراسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان).
- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٨): الإتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الإجتماعية، (القاهرة: مجموعة النيل العربية).
- إسماعيل، جمال محمد محمد(٢٠١٦): التخطيط لزيادة فاعلية مشروع التعليم المجتمعي في مواجهة التسرب الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، (الفيوم: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة الفيوم).
- البعلبكي، منير (٢٠٠٥): قاموس المورد (إنجليزي- عربي)، ط ٣٩، (بيروت: دار العلم للملايين).
- الجريدة الرسمية (١٩٩٦) : قانون الطفل رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦م، (القاهرة: رئاسة الجمهورية، العدد ١٣ (تابع).
- الجريدة الرسمية (٢٠١٤) : الدستور المصري لعام ٢٠١٤، (القاهرة: رئاسة الجمهورية، العدد ٣ مكرر أ).
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧): التعداد السكاني لمصر لعام ٢٠١٧، (القاهرة: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء).
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر(١٩٩٥): مختار الصحاح، (القاهرة: المطبعة الأميرية).
- السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الإجتماعية والخدمات الإجتماعية، (الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية).
- الشامى، زينب محمد إبراهيم عطوة (٢٠١٧): متطلبات الحد من الفاقد الأساسى فى ضوء بعض الخبرات العالمية: دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، (المنصورة: كلية التربية، قسم أصول التربية، جامعة المنصورة).
- الشريف، هند محمود أحمد (٢٠١٦): العلاقات الإنسانية والإهدار التعليمي :رسالة ماجستير غير منشورة، (بني سويف: كلية الآداب، قسم الإجتماع، جامعة بني سويف).

– القاضي، السيد أحمد عبد الله (٢٠١١): العلاقة بين تقدير الذات والتسرب الدراسى لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الاساسى فى إطار مفاهيم نظرية سيكولوجية الذات فى خدمة الفرد، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان).

– المجلس القومي للأمومة والطفولة (٢٠١٧): الدليل الإجرائي للعمل مع الأطفال المعرضين للخطر – النظام الوطني لحماية الأطفال المعرضين للخطر في مصر، الكتيب الأول، (القاهرة: المجلس القومي للأمومة والطفولة).

– إميل وآخرون، شارلي (١٩٩٩): مشروع الدعم الفني والمؤسسي للمنظمات غير الحكومية لتنفيذ وثيقة بكين، جهود مصرية للحد من تسرب الفتيات، مستند توثيقي – مراكز الحد من التسرب، (القاهرة: جمعية التنمية الصحية والبيئية).

– بدوي، أحمد زكي(١٩٩٣): معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، ط٣، (بيروت: مكتبة لبنان).

– برنامج دعم التعليم (٢٠١٤): البرنامج التدريبى: تمكين مجالس الأمناء لتحديد و دعم الطلاب المهددين بالتسرب – المادة المرجعية، (القاهرة: برنامج دعم التعليم).

– بشير، أحمد يوسف: مقالة بعنوان نبذه مختصرة حول مدخل أو منظور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية والمفاهيم المرتبطة به، الموثع الإليكتروني: /http://hamdyabdelal.blogspot.com

– تاوضروس، نصيف غالي حنا (٢٠٠٣): العلاقة بين إساءة معاملة الأطفال والتسرب الدراسي – دراسة ميدانية لعينة من الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة بني سويف، رسالة ماجستير غير منشورة، (الفيوم: كلية الآداب، جامعة الفيوم).

– تلاحمة، أحمد ضرار محمد (٢٠٠٦): الدعم الإجتماعي وإستراتيجيات التكيف لدى الأطفال المعرضين للخطر في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، (عمان – إربد: كلية التربية، جامعة اليرموك).

– رفاعى، أمل السيد علي (٢٠١٨): إستخدام المساندة الإجتماعية في التعامل مع الأطفال المعرضين للخطر للحد من تسربهم التعليمي، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأسكندرية: كلية الآداب، معهد العلوم الاجتماعية، شعبة الخدمة الاجتماعية).

– شحاته، حسن وأخرون (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية).

– شلبى، هبة جلال محمد (٢٠١٧): إسهامات القيادات الشعبية لمواجهة مشكلة التسرب الدراسى لدى الإناث، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان).

– صديق، أحمد (٢٠٠٥): خبرات مع أطفال الشوارع في مصر، (القاهرة: مركز حماية وتنمية الطفل).

– طه، منال عبد النعيم محمد (٢٠٠٨): فعالية برنامج وقائى مقترح لحماية الأطفال المعرضين للخطر وأمهاتهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات التربوية، قسم الإرشاد النفسى، جامعة القاهرة).

– عبد المنصف، صافيناز محمد جمال الدين (٢٠١٣): دور الجمعيات الأهلية في دعم حقوق الأطفال المعرضين للخطر، بحث منشور في مجلد المؤتمر العلمي الرابع بعنوان: طفل اليوم أمل الغد، (الإسكندرية: كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية).

– عثمان، جمال شكري محمد (١٩٨٦): دراسة فاعلية العلاج الأسري في علاج مشكلة التسرب الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان).

– علي، رضا رجب عبد القوي (٢٠٠٠): أثر العلاج المعرفى فى خدمة الفرد فى مواجهة مشكلة التسرب الدراسى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، (الفيوم: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة الفيوم).

– محمد، أحلام عبد المؤمن على (١٩٩٢): دور الخدمة الاجتماعية فى مشكلة التسرب الدراسى فى مرحلة التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، (الفيوم: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة الفيوم).

– محمود، منال طلعت (٢٠٠٧): تقويم برامج الأطفال المعرضين للخطر – دراسة مطبقة على المنظمات غير الحكومية بمحافظة الإسكندرية، بحث منشور في مجلد المؤتمر العلمي العشرون للخدمة الإجتماعية، (القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، مج١).

– مكاوي، عاطف مصطفى (٢٠٠٠): العوامل المؤدية إلى إساءة إستخدام الأطفال في تجارة المخدرات والتخطيط لمواجهتها، دراسة منشورة في مجلد المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر، (القاهرة: كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان).

– وزارة المالية (٢٠١٧): الموازنة العامة للدولة، المصروفات بالتقسيم الوظيفي، (القاهرة: وزارة المالية).

– وزارة التربية والتعليم (٢٠١٧): كتاب الإحصاء السنوي، (القاهرة: الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم إتخاذ القرار، وزارة التربية والتعليم).

- Barajas-Ledesma, Selena Christina (2017): Altering Trajectories: Fostering Academic Resilience of Repeating Ninth Grade Students at High Risk of Dropout , Ed. Dissertations , (United States – Los Angeles: California State University).

- Barker , Robert L. (2014): The Social Work Dictionary , 6th . ed. , (Washington, DC: NASW Press).

- Berger, Kathrene Carter (2011): A research utilization project: Implementation of an evidence-based behavioral treatment for students at-risk of dropout at Richland Northeast High School , D.N.P. Dissertations , (United States - North Carolina: University of South Carolina).

- Brock, Erin (2011): Who is accountable for high school dropout? A study of the personal, parental, and teacher related factors of elementary students as predictors of high school dropout , M.Ed., (Canada: Nipissing University).

- Crumpton, Howard (2012): Emotionally supportive teacher-student interactions in elementary school as protective factors for young children at-risk for behavior problems , Ed. Dissertations , (United States - Virginia

: University of Virginia).

- Edwards, Leah Rose (2011): Changing the social environment in an elementary school to reduce dropout predictors for African American students, S.S.P. Dissertations , (United States - North Carolina: Western Carolina University).

- Erktin, E. ; Okcabol, R. ; Ural, O. (2010): Examining school related factors leading to dropout through children's conceptions and experiences: Development of a scale for attitudes towards elementary school, Australian Journal of Guidance and Counselling, 20 (1).

- Fincham, K. (2018): Gender and primary school dropout in Sudan: Girls' education and retention in Red Sea State, journal Article, Scopus.

- Hoven, Nathan (2013): Development of a practical model for school leaders using elementary student data to predict high school dropout risk , Ed.D., (United States – Columbia: University of Missouri).

- Jackson, Dia (2015): A Retrospective Study of Student Engagement among At-risk Elementary Students with and without Disabilities , Ed. Dissertations , (United States: The George Washington University).
- John Pierson ; Martin Thomas (2010): Dictionary of Social Work, (UK. Glasgow: McGraw-Hill Companies, Open University Press).
- Jon M.Shepard, Harwin L. Voss (1978): Social Problems , (New York: Macmillan Publishing Co. , Inc.).
- Jukes, M.C.H. ; Jere, C.M. ; Pridmore, P. (2014): Evaluating the provision of flexible learning for children at risk of primary school dropout in Malawi , International Journal of Educational Development, 39.
- Manandhar, N. ; Sthapit, A.B. (2011): Statistical analysis on causes of primary school dropout in Nawalparasi distrct of Nepal , European Journal of Social Sciences, 24 (3).
- Marsh, Peter ; Doel, Mark (2005): The Task-Centered Book , (New York: Routledge , Community Care).
- Poul Procter (1990): Long Man Dictionary of Contemporary English , (librairie Du Liban).
- Sajjad, H. ; Iqbal, M. ; Siddiqui, M.A. ; Siddiqui, L.(2012): Socio-economic determinants of primary school dropout: Evidence from south east Delhi, India , European Journal of Social Sciences, 30 (3).
- Sekiya, T. ; Ashida, A.(2017): An Analysis of Primary School Dropout Patterns in Honduras, Journal of Latinos and Education, 16 (1).
- Summer, Dan (2018): Therapeutic Theatre with Adolescents At-Risk of School Dropout , PhD Dissertations , (United States – Massachusetts: Lesley University).
- Taylor, Richard Paul, Jr.(2016): The Impact of a School-Based Mentoring Program on At-Risk Student Achievement and School Connectedness , Ed. Dissertations , (United States – Missouri: Missouri Baptist University).
- The new international Webster's comprehensive Dictionary of The English language (1999): Deluxe Encyclopedic ed. ,(U.S.A. Florida, Trident press international).
- Tolson , Eleanor Reardon ; Reid, William J. ; Garvin, Charles D. (2003): Generalist Practice - a task-centered approach, (New York: Columbia University Press).

- Tucker, Linda Cavazos (2015): School and community partnerships: Effect on at-risk elementary student populations , Ed. Dissertations , (United States – Texas: University of North Texas).
- White, Chevy D. (2013): Confronting the Dropout Dilemma: Societal Factors within School Districts that Impact the Academic Progress for At Risk Students , Ed. Dissertations , (United States: Bowie State University).
- Woldehanna, T. ; Hagos, A. (2015): Economic shocks and children's dropout from primary school: Implications for education policy in Ethiopia, Africa Education Review, 12 (1).
- Wood, Suzie (2016): An evaluation of a group consultation approach with mainstream primary school staff: are there positive outcomes for staff and for pupils considered to be at risk of exclusion? , D. App. Ed. Psychology, (United Kingdom: The University of Nottingham).
- Wu, Dong Xiao (2007): The reason of the primary and secondary school students school drop-out in rural area, M.S.. Dissertations , (Peoples Republic of China: Central South University).
- Zuilkowski, S.S. ; Jukes, M.C.H. ; Dubeck, M.M. (2016): "I failed, no matter how hard I tried": A mixed-methods study of the role of achievement in primary school dropout in rural Kenya , International Journal of Educational Development, 50.
- Zuilkowski, Stephanie Simmnos (2013): Moving beyond access: The roles of achievement and family decision-making in primary school dropout in rural Kenya , Ed.D., (United States – Massachusetts: Harvard University).